mütefekkir
Aksaray Üniversitesi İslami İlimler Fakültesi Dergisi

cilt / volume: 7 • sayı / issue: 14 • aralık / december 2020 • 613-634
ISSN: 2148-5631 • e-ISSN: 2148-8134 • DOI: 10.30523/mutefekkir.849996

AFGANİSTAN TOPRAKLARINDA YETİŞMİŞ HANEFİ FIKIH ÂLİMLERİ

Hanafî Jurist Who Grown and Educated in Afghanistan Territory

Mehterhan FURKANİ
Doç. Dr., Aksaray Üniversitesi İslami İlimler Fakültesi Temel İslam Bilimleri Bölümü İslam Hukuku Anabilim Dalı, Aksaray, Türkiye
Assoc. Prof. Dr., Aksaray University Faculty of Islamic Education Department of Basic Islamic Sciences Department of Islamic Law, Aksaray, Turkey

Çeviren / Translator:

Adel ABED
Dr. Öğr. Üyesi, Aksaray Üniversitesi İslami İlimler Fakültesi Temel İslam Bilimleri Bölümü İslam Hukuku Anabilim Dalı, Aksaray, Türkiye
Assist. Prof., Aksaray University Faculty of Islamic Education Department of Basic Islamic Sciences Department of Islamic Law, Aksaray, Turkey
adelaltaie75@gmail.com | https://orcid.org/0000-0001-8494-564X

Makale Bilgisi / Article Information:
Makale Türü / Article Type: Çeviri / Translation
Geliş Tarihi / Received: 20.07.2020
Kabul Tarihi / Accepted: 09.11.2020
Yayın Tarihi / Published: 31.12.2020

Atıf / Cite as: Furkani, Mehterhan. "Afganistan Topraklarında Yetişmiş Hanefi Fıkıh Âlimleri". çev. Adel Abed. *Mütefekkir* 7/14 (2020), 613-634. https://doi.org/10.30523/mutefekkir.849996

Telif / Copyright: Published by Aksaray Üniversitesi İslami İlimler Fakültesi / Aksaray University Faculty of Islamic Education, 68100, Aksaray, Turkey. Tüm Hakları saklıdır / All rights reserved.

İntihal / Plagiarism: Bu çalışma hakem değerlendirmesinden geçmiş, bir intihal yazılımı ile taranmıştır. İntihal yapılmadığı tespit edilmiştir. This article has gone through a peer review process and scanned via a plagiarism software. No plagiarism has been detected.

AFGANİSTAN TOPRAKLARINDA YETİŞMİŞ HANEFİ FIKIH ÂLİMLERİ*

Öz
Bugün Afganistan olarak bilinen bölgede İslam dininin kabul görmesinden sonra, diğer dinî ilimlerde olduğu gibi, fıkıh ilminde de büyük bir gelişme yaşanarak bu alanda birçok büyük fıkıh âlimi yetişti. Yetişen âlimlerin mezhep farklılığı dikkate alındığında bir renkliliğin var olduğu görülmektedir. Ancak yaygınlık ve etkinlik bakımından dikkate alındığında ise Hanefi mezhebinin ön plana çıktığı ve dolayısıyla Hanefi fıkıh âlimlerinin çoğunlukta olduğu aşikârdır. Bu çalışmamızda, daha ilk dönemlerden itibaren birer ilim merkezi haline gelen Belh, Gazne ve Herat gibi şehirler başta olmak üzere günümüz Afganistan sınırları içinde yetişen ve bu bölgeye nispet edilen Hanefî fıkıh âlimlerinin bibliyografyasına değinmekle beraber Afganistan'da gerçekleştirilen fıkıh öğretimine de değinirek bölgenin fıkıh ilmine yaptığı katkıyı ele almaya çalışacağız.
Anahtar Kelimeler: Fıkıh, Afganistan, Hanefî Mezhebi, Fıkıh Âlimleri, Fıkıh Öğretimi.

Hanafī Jurist Who Grown and Educated in Afghanistan Territory

Abstract
By the spread of Islam in today's Afghanistan, there have been major developments in the fiqh (jurisprudence) discipline as such in the other religion related disciplines. Although other sect's jurisprudences are raised in this land, throughout history until today Hanafī sect have been dominated in the region, as a result of it, mostly Hanafī jurisprudences have been raised. This paper will address to the bibliographic information about Hanafī scholars who are raised in areas within the borders of Afghanistan, especially cities like Balkh, Harat and Ghazni which have become science centers in the first periods. Our aim is to show the importance of this region with regards to its contribution to fiqh.
Keywords: Fiqh, Afghanistan, Section of Hanafī, Fiqh Scholars, Education.

علماء الفقه الحنفي الذين نشؤوا في أفغانستان

الملخص
بعد قَبُول دين الإسلام في المنطقة التي تعرف اليوم بأفغانستان، حدث هناك تطور كبير في علوم الفقه، كما وقع مثله في العلوم الدينية الأخرى، ونشأ هناك العديد من كبار العلماء في مجال الفقه. نظرا إلى الاختلاف المذهبي بين العلماء الذين ظهروا في تلك الفترة، يتبين لنا أن هناك العديد من المذاهب، ومع ذلك، عندما يؤخذ في عين الاعتبار من حيث انتشاره وتأثيره، فمن الواضح أن المذهب الحنفي في الصدارة وبالتالي فإن علماء الفقه الحنفي هم الأغلبية. سنتناول في هذا البحث المعلومات الببليوغرافية عن العلماء الأحناف الذين نشأوا في مناطق داخل حدود أفغانستان، وخاصة مدن التي أصبحت مراكز علمية في الفترات الأولى مثل بلخ وهَرَات وغَزْنَة. وهدفنا هو إظهار أهمية هذه المنطقة من جانب مساهمتها في الفقه.
الكلمات المفتاحية: الفقه، أفغانستان، المذهب الحنفي، علماء الفقه، تعليم الفقه.

* Mehterhan Furkani, "Afganistan Topraklarında Yetişmiş Hanefi Fıkıh âlimleri", *İslam Hukuku Araştırmaları Dergisi*, 28, (2016), 327-350.

مدخل

مع قَبُول الدين الإسلامي في منطقة أفغانستان، حدثت تطورات مهمة في علم الفقه، كما حدثت في العلوم الدينية الأخرى. ومن خلال هذه التطورات فقد نشأ العديد من علماء الفقه. وعلى الرغم من وجود المذاهب المتعددة في المنطقة، كان المذهبُ الذي أكثر شيوعًا هو المذهب الحنفي، لذلك، فإن معظم العلماء الذين ظهروا في المنطقة هم علماء الفقه الحنفي.

والذين حكموا هذه الجغرافيا في التاريخ من السامانيين والغزنويين والسلاجقة انتسبوا إلى المذهب الحنفي ما عدى نظام الملك، واعتمادًا على هذه السلطة السياسية، لقد وجد المذهب الحنفي فرصة الانتشار والتمكين في هذه الجغرافيا. [١] لذا أصبحت مدن مثل بلخ وغَزْنَة وهَرَات مركزًا علميا نتيجة الاستفادة من الفرصة المذكورة. [٢] ونتيجة للدراسات العلمية التي أجريت هنا، نشأ العديد من العلماء المشهورين. [٣] أصبحت مدينة بلخ مركزًا لعلم الفقه وأطلق عليها اسم دار الفقهاء نتيجة للتعليم الناجح هناك. واصبحت بلخ ايضا أحد مراكز المذهب الحنفي في المنطقة بسبب انتشار المذهب فيها. ومدينة بلخ التي تكشف عن ميزتها في تعليم الفقه، تُظْهِرُ أيضًا خصوصيتها من حيث العلماء الذين خرجتهم. في نفس الوقت مدينة بلخ أصبحت أحد المراكز المهمة للمذهب الحنفي، وتُظْهِرُ أيضًا خصوصيتها بشكل آخر من حيث الطريقة التي أَنْتَجَ بها أولئك الذين ينتمون إلى المذهب الحنفي أفكارهم الخاصة في العديد من القضايا. [٤] بالإضافة إلى انتشار المذهب الحنفي، يرى أنه لم تكن في هذه المدينة مذاهب أخرى غير المذهب الحنفية تعلقاً باختيارهم التفاهم وفقًا على مفاهيم أولئك العلماء الذين نشأوا في هذه البلدة.[٥]

لقبت أيضًا مدينة بلخ ب (مُرْجِي آباد)، بسبب نسبة أبي حنيفة إلى المرجئة. ويذكر أيضا في الروايات أن أهل بلخ ذهبوا إلى أبي حنيفة لطلب العلم فقط على عكس الناس في أجزاء أخرى من خراسان.[٦]

وبصرف النظر عن ذلك، هناك العديد من علماء الفقه الحنفي الذين نشأوا في مناطق أخرى داخل حدود أفغانستان اليوم ونُسِبوا إلى المناطق المذكورة.

في هذه المقالة، سوف نتناول علماء الفقه الحنفي الذين يمكن أن نجدهم في كتب الطبقات التي يمكننا الرجوع إليها. ومع ذلك، هناك فائدة في ذكر ملاحظة أن العلماء الذين ينشؤون في المنطقة لا يقتصر فقط على أولئك المذكورين هنا. ورواية التي تشير إلى أن في مدينة بلخ بوحدها كان يوجد ١٢٠٠ مفتي في العصر العباسي[٧]، تظهر أهمية ملاحظتنا. باختصار، هناك فائدة أن نعرف حقيقة عدم معرفتنا بالعديد من العلماء الذين نشأوا في هذه الجغرافيا وليس لدينا معرفة عنهم.

١. تاريخ تعليم الفقه في أفغانستان

كلمة الفقه تأتي في القاموس بمعنى الذكاء والفطنة[٨] وفهم الشيء[٩] ومعرفته[١٠]، وأما معناها الاصطلاحي هو "العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية" [١١]. بدأ الرسول (صلى الله عليه وسلم) بتعليم علم

---

١ إيمان بنت سعود بن خشاني القرشي، *الحياة العلمية في بلخ خلال الفترة* ٢٠٥-٦١٧ /٨٢٠-١٢٢٠، (رسالة ماجستير لم تطبع، جامعة أم القرى، مكة، ١٤٣٤/٢٠١٣)، ٦٢، ٢٤١.

٢ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، *المسالك والممالك*، (دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤)، ص.٢٦٥؛ أبو عبد الله يعقوب بن عبد الله الرومي الحموي، معجم *البلدان*، (ط.٢. دار صادر، بيروت ١٩٩٥) ١/ ٤٨٠، ٤/ ٢٠١، ٥/٣٩٦-٣٩٧.

٣ أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد عز الدين ابن الأثير، *اللباب في تهذيب الأنساب*، (دار صادر، بيروت ١٤٠٠/١٩٨٠)،١/ ١٧٢، ٢/ ٣٨٠، ٣/ ٣٨٦.

٤ مسائل محددة لعلماء بلخ، ينظر: عبد اللطيف محمد محروس المدرس، *مشايخ بلخ من الحنفية وما انفردوا به من المسائل الفقهية*، (دار العرب بغداد ١٩٧٩)، ١/ ٢١١، ٢/ ٨٣٥.

٥ أبو بكر عبد الله بن عمر بن محمد بن داود، *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ترجمة فارسية عبد الله بن محمد بن حسين حسيني بلخي، تصحيح وتحشية عبد الحي حبيبي، (جنكلك، طهران ١٣٨٨/٢٠٠٩)، ٤٤.

٦ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢١.

٧ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢١.

٨ أبو القاسم جار الله محمود بن محمد، الزمخشري، *أساس البلاغة*، تحقيق. محمد باسل عيون السود (دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٩/١٩٩٨) ٢/ ٣٢.

٩ أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي، الجوهري، الصحاح، (ط٤، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٩٠) ٥/ ٩٣.

١٠ أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور، *لسان العرب*، (ط٣، دار صادر، بيروت ١٤١٤/١٩٩٣)، ١٣: ٥٢٢.

١١ سيد شريف علي بن محمد بن علي الجرجاني، *التعريفات*، تحقيق: إبراهيم أبياري (دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥/١٩٨٥)، ٢١٦.

الفقه في العهد المكي. ولكن السور والآيات التي نزلت في الفترة المكية كانت تتضمن بشكل عام مبادئ الإيمان. أما في العهد المدني فأغلب الآيات كانت متعلقة بالأحكام. وعلَّم النبي (صلى الله عليه وسلم) هذه الآيات لفظياً وعملياً لأصحابه. في حين علَّم النبي علم الفقه[١٢] من جهة وشجع أيضا على تعليمه[١٣]. وبناء على ذلك، خرج الجيل الأول من الفقهاء من بين الصحابة الكرام[١٤]. نظرا لحاجة الناس في مثل هذا النوع من العلوم في كل فترة فقد استمر تعليم الفقه إلى يومنا انتقالا من جيل إلى جيل من أجل نشأة العلماء في هذا المجال.

تشرفت أفغانستان بدين الإسلام في القرن السابع الميلادي. ولم تكتفي بقبول دين الإسلام فقط، بل أعطت أهمية أيضًا للدراسات العلمية في مجال الدين، وخلال فترة قصيرة برز الكثير من العلماء في مجال الفقه والحديث والتفسير والكلام والتصوف والفلسفة إلى أخره... [١٥] تشكلت الحلقات العلمية في مساجد بلخ وغزنة وهرات والتي كان لها دورا كبيرا وبشكل خاص وأهمية في تحقيق هذا النوع من العمل.[١٦] يشاع أن الناس جمعوا العلم وهم يجلسون في الحلقات العلمية[١٧] وأكثر هذا العلم الذي دُرس كان الفقه. [١٨] نتيجة لتكوين الحلقات العلمية في كل مسجد وجامع، تحولت هذه المدن إلى مراكز علمية، وأصبحت مشهورة بفقهائها اعتمادًا على وزن وقيمة علم الفقه.[١٩]

مدينة بلخ في العصر العباسي، كان فيها تقريبا في كل قرية مساجد ومفتي وقاضي وأساتذة، وكان عدد المساجد والجوامع في هذه المدينة فقط ١٨٤٨، ويقال: إن عدد المدارس ٤٠٠، وعدد المفتين ١٢٠٠.[٢٠] وبسبب هذه الميزة نالت المدينة الأسماء المذكورة مثل: قبة الاسلام[٢١] ودار الفقهاء[٢٢] ودار الفقه.[٢٣]

في حين تم تدريس الفقه في المساجد والجوامع في الفترات السابقة، بدأ في المدارس مع انتشار نظام المدرسة التي قيل: إنه تم إنشاؤها لأول مرة من قبل السامانيين (99-875) في بخارى[٢٤] وكذلك كانت هذه بداية التعليم في المدارس في منطقة أفغانستان. نظرًا لراحة النظام المدرسي أو الأكاديمي في تحقيق التعليم والتدريب أسس السلاجقة العظام المدرسة النظامية في مدن مثل هرات وبلخ.[٢٥] الدولة الغزنوية من الدول التي تعطي أهمية كبيرة في تدريس العلوم وبالتالي لنشوء العلماء. وهي أيضا واحدة من الدول التي تولي أهمية كبيرة لتدريس العلوم وتدريب العلماء، وبذلت جهودا حثيثة لهذا الغرض، والحقيقة أن نصف المدارس والتي كانت أكثر من ١٠٠ مدرسة في غزنة خلال فترة محمود الغزنوي (ت.٤٢١/١٠٣٠) مولتها الإدارة ونصفها الآخر تُموّل من قبل الجمهور وهذا التمويل مهم لإظهار البعد الديني في هذا الاتجاه[٢٦]. ومن الشائعات في الروايات أن هناك ٣٥٩ مدرسة وتكية في هرات قبل القرن ٧ الهجري. ومن المعروف أنه خلال عهد الغوريين (١٠٠٠-١٢١٥) الذين حكموا هذه المناطق، استمرت أنشطة التعليم والتدريس في المدارس[٢٧]، وتم إنشاء مدارس جديدة في مناطق مختلفة[٢٨]، وعلى رأسها في غزنة وبلخ

---

١٢ محمد بهاء الدين فارول، *نظرة عامة على أنشطة التعليم والتدريب في زمان الخلفاء الراشدين*، (مجلة كلية الإلهيات جامعة سلجوق، SÜİFD، ٤٧٩-٥٠٤، رقم العدد:٩ سنة ٢٠٠٠)،٤٩١.

١٣ ينظر: محمد عبد الحي الكتاني، *نظام الحكومة النبوية* المسمى *التراتيب الإدارية*، تحقيق عبد الله الخالدي، (ط٢ دار الأرقم، لبنان، د.ت)، ١ /١٠٣-١٠٤.

١٤ ينظر: الفقهاء الصاحب أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزي، *إعلام الموقعين عن رب العالمين*، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١/١٩٩١) ١:١٠.

١٥ للحصول على معلومات مفصلة عن العلماء الذين نشؤوا في هذه المناطق، ينظر: المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٤٩-١١٢.

١٦ الاصطخري، *المسالك والممالك*، ٢٦٥، الحموي، معجم *البلدان*، ١/ ٤٨٠، ٥: ٢٠١، ٤/ ٣٩٦-٣٩٧، ابن الاثير، *اللباب في تهذيب الأنساب*، ١/ ١٧٢ ،٢/ ٣٨٠، ٣/ ٣٨٦.

١٧ الاصطخري، المسلك والممالك، ٢٦٥.

١٨ محمد حسن عبد الكريم العمادي، خراسان في العهد الغزنوي، (مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ودار الكندي للنشر والتوديع، د.ط، د.ت)، ٢٥٦.

١٩ ، أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي، *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم*، (مكتبة مدبولي القاهرة ١٤١١/١٩٩١)، ٢٩٤.

٢٠ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢١.

٢١ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٣٢.

٢٢ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢٩.

٢٣ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٣٥.

٢٤ إيمان، *الحياة العلمية في بلخ*، ٢١٣.

٢٥ Wensinck, A.J., Mescid, *İA*, 3. Basım., İstanbul: MEB Yayınları, 1973), 8/51-52

٢٦ إيمان، *الحياة العلمية في بلخ*، ٢١٦.

٢٧ Sa'îdî, Alican, "Ber-resî-yi vaz'iyyet-i ictimâ'î-yi Gaznî-yi asr-ı Gazneviyân", Gaznî bister-i 4. 27.temeddün-i şark-ı İslamî, Mecmû'a mekâlât, İntişârât-ı İrfan, Tahran 1393/2014,

٢٨ أبو عمر منهاج الدين عثمان بن سراج الدين الجرجاني، طبقات ناصري تصحيح، ومقارنة والحاشية والتعليق عبد الحي حبيبي، (ط.٢،

وهرات.[٢٩]

أما في فترة التيموريين الذين حكموا في هذه الجغرافيا بين عامي ١٣٧٠–١٥٠٧م، فقد تم إنشاء دار الحفاظ بالإضافة إلى المدارس.[٣٠] ومن أشهرها مدرسة جوهر شاه آغا، دار الحفاظ، والمدرسة الإخلاصية. إن تعليم درس الفقه هو الأكثر تركيزا في جميع المدارس المذكورة. في عام ١٩٥١ تم إنشاء كلية الشريعة الأولى في جامعة كابول[٣١] التي تأسست في عام ١٩٤٦ وهي أيضًا أول جامعة في أفغانستان.[٣٢] كما تضمنت المناهج الدراسية لهذه الكلية درس الفقه.

بعد احتلال الاتحاد السوفياتي لأفغانستان، اضطر معظم اللاجئين الأفغان الذين هربوا إلى باكستان وإيران وعددهم حوالي خمسة ملايين إلى إرسال أطفالهم إلى المدارس الدينية، والتي كانت مجانية من حيث الدروس والإقامة. ودروس الفقه في الغالب من ضمن الدروس التي يتم تدريسها في جميع هذه المدارس.

أتباع المذهب الجعفري في أفغانستان، هم الأقلية بالمقارنة مع السنة، وبسبب عدم الاعتراف رسميا بالمذهب الجعفري، كانت لديهم الفرصة للدراسة االتقليدية في المساجد والجوامع والمدارس الخاصة بهم، حتى وقت قريب وتم قبول المذهب الجعفري كمذهب رسمي ثاني للبلاد إلى جانب المذهب الحنفيّ أيضًا وفقًا للدستور الأفغاني المؤرخ ٢٠٠٤.[٣٣] بالإضافة إلى ذلك، وفقًا للمادة ٤٥ من نفس الدستور بُدِأ بتدريس الفقه الجعفري في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية منذ عام ٢٠٠٨.

اليوم في أفغانستان بالإضافة إلى المسجد والجامع والمدارس غير الرسمية، يستمر تعليم الفقه في المدارس الرسمية، المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية والمدارس المتوسطة من المدارس العادية وكليات الشريعة والقانون في التعليم العالي.

بعد وقت قصير من قبول دين الإسلام في أفغانستان، نشأ العديد من العلماء من المساجد والجوامع الذين عملوا بوظيفة التعليم في هذه المساجد والجوامع بعد ذلك، كانت كمراكز تعليمية ومازالت تحقق هذه الوظيفة اليوم.

يهتم أئمة المساجد والجوامع بتعليم الأطفال في أحيائهم أو مناطقهم التي هم مسؤولون عنها. يبدأ الأطفال بقراءة بعض الكتب الفارسية بعد أن يتعلموا قراءة القرآن من أئمة المساجد في سن مبكرة. ثم يقرأون خلاصة الكيداني وشروط الصلاة ومنية المصلي وكنز الدقائق وشرح الوقاية والهداية على التوالي، وأما تعليم الفتيات فينتهي عادة بقراءة القرآن، وحفظ بعض السور، وتعلم مبادئ الإيمان والمعرفة.

عادة ما يتم إعداد المناهج الدراسية للمدارس غير الرسمية في أفغانستان بشكل عام من خلال النظر إلى المناهج الدراسية لمدرسة دار العلوم ديوبند في الهند. في المدارس الدينية التقليدية إضافة إلى المواد الدراسية الأساسية (النحو والصرف، والمنطق، والعقيدة، والحديث، وأصول الحديث، والفلسفة، والتفسير والبلاغة) يتعلموا الفقه من خلال الكتب المذكورة على التوالي؛ خلاصة الكيداني[٣٤]، شروط الصلاة[٣٥]، شروح الوقاية[٣٦] والهداية[٣٧] ومن أصول

مطبعة بوهيني، كابل ١٩٦٤)، ١/ ٣٨٧–٣٨٨.

٢٩ محمود، شاه محمود، مدارس ومراكز "Medâris ve Merâkiz-i Amozişî-yi Devre-i Gûriyan" المحقق: فريابي بويا (عرفان العدد ٦ الملحق، ١٩٨٦)، ٣٧.

٣٠ Sedikî, Celaluddin, "Merakiz-i Amoziş ve Perveriş-i ahd-i Timuriyan", (Derleyen, Faryâbi Poyâ), İrfan 6. Sayının Eki, 1986, 51. للحصول على معلومات مفصلة عن مراكز التعليم الديني ينظر إلى. Sedikî, "Merâkiz-i Amoziş ve Perveriş-i ahd-i Timuriyan", 46-73.

٣١ Kurul, Meârifi Afganistan der Pencâh Sâl-ı Ahîr, Şube-i Tabaa'ti-yi Müdîriyet-i Umûmî-yi Neşerât-i Pûhentûn-i Kabul, Kabil 1968, s. 48-49.

٣٢ ينظر: لجنة، *معارف أفغانستان*، ٧١–٧٢.

٣٣ لم يرد في هذا الدستور بيان "المذهب الرسمية لأفغانستان هي الحنفية"، التي أدرجت في الدساتير الأفغانية السابقة، كما تم الاعتراف بالمذهب الجعفري كمذهبا رسميا.

٣٤ هي رسالة مكتوبة عن الصلاة كتبها لطف الله النسفي المشهور بفضل كيداني حوالي القرن التاسع الهجري، كحالة، عمر رضا، معجم *المؤلفين*، (مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت د.ت.)، ٨/ ١٥٦.

٣٥ عبد المجيد بن محرم بن أبي البركات السيواسي، رسالة صغيرة فيها أحكام الصلاة، كاتب جلبي، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون* معه *إيضاح المكنون وهدية العارفين*، (مكتبة المثنى بغداد ١٩٤١) ٢/ ١٣٤٧.

٣٦ صدر الشريعة الثاني عبيد الله بن مسعود تاج الشريعة (ت. ٧٤٧/١٣٤٦)، هو كتاب الشرح كتب جده برهان الشريعة، لكتاب اسمه *وقاية الرواية*، كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ٢/ ٢٠٢٠، شكرو أوزن، صدر الشريعة، *الموسوعة الإسلامية*، (وقف الديانة التركي، إسطنبول ٢٠٠٨) ٣٥/ ٤٢٩.

٣٧ شرحٌ لكتاب أبو الحسن برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني (ت. ٥٩٣/١١٩٧) اسمه *بداية المبتدئ* الذي كتبه

الفقه؛ أصول الشاشي[٣٨]، نور الأنوار[٣٩]، الحسامي[٤٠]، مسلم الثبوت[٤١] والتلويح على التوضيح[٤٢]، يتم تدريس مناهج من الفرائض مثل الفرائض السراجية[٤٣]، وشريفية.[٤٤]

تمنح وزارة التربية الوطنية الأفغانية شهادة الثانوية العامة لأولئك الذين يحصلون على الشهادة من أي مدرسة في الخارج من خلال إخضاع أولئك الذين يتخرجون من هذه إلى امتحان تحديد المستوى لمعادلة الشهادة.[٤٥]

في المدارس الرسمية ودار العلوم، التابعة لوزارة التربية، إلى جانب العلوم الإنسانية والدينية يتم تدريس من الفقه التقليدي شروط الصلاة، منية المصلي، مختصر القدوري، كنز الدقائق، الهداية، مجلة الأحكام العدلية، معين الحكام[٤٦]؛ ومن أصول الفقه يتم تدريس الكتب مثل أصول الشاشي ونور الأنوار والحسامي وتلويح التوضيح.

أما في دار الحفاظ التابعة لوزارة التربية الوطنية، فيدرسون في الأول وخاصة حفظ القرآن الكريم، ومع التحفيظ بعض الدروس مثل التجويد، الحديث، التفسير، العقيدة، أصول الحديث، أصول التفسير، اللغة العربية، الصرف، النحو، المنطق، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، الرياضة، علم الاجتماع يتم تدريس فيما يتعلق بالفقه مختصر القدوري ونورالايضاح وكنز الدقائق والهداية ومن أصول الفقه أصول الشاشي ونور الأنوار.

وأما في المدارس العادية كذلك القرآن والعقائد والأخلاق والحديث وأصول الحديث والتفسير ودراسات السيرة وهناك أيضا دورات الفقه وأصول الفقه. في الفصول ١–٧. يدرّسون مواضيع كالصلاة والصوم والزكاة والعبادة وفي الصفين الثامن والتاسع، البيوع أي المصطلحات الفقهية ذات الصلة، وأحكام المعاملات مثل شروط وأنواع البيع، مثل الخيار، والبيع الباطل، والضمان، والتحويل النقدي، والتوكيل، والهبة، والوديعة، وما إلى ذلك؛ أما أحكام الميراث ففي الصف العاشر؛ وفي الصف الحادي عشر، يتم تضمين قانون الأحوال الشخصية (الزواج والطلاق) وفي الصف الثاني عشر أصول الفقه.[٤٧]

يتم تدريس المفردات التقليدية ذات الصلة، الحديث والتفسير والعقيدة والنحو والتاريخ والمنطق والبلاغة في كليات التربية وفي كليات الشريعة في الدراسات العليا، ويتم تدريس نور الأنوار من أصول الفقه التقليدي ويتم تدريس من كتب الفقه كتاب المرغيناني المسمى الهداية وهو أربعة أجزاء من الصف الأول إلى الصف الرابع.

بالإضافة إلى القانون الحديث، يتم إضافة دروس الفقه التقليدي والشريعة الإسلامية أيضًا في قسم قانون الفقه. بهذا المعنى يتم تدريس في هذا القسم مثل هذه المواد: الهداية وأحاديث الأحكام وتفسير آيات الأحكام والإقتصاد الإسلامي والقانون الإسلامي المقارن ونظام الاقتصادي الإسلامي والتحليل الفقهي للقانون المدني وقواعد الفتوى والفرائض، القانون الجنائي الإسلامي العام وقواعد الفقه الكلي وأصول المحاكمة المدنية في الفقه وقضايا الفقه المعاصر وأصول المحاكمة في القانون الجنائي الإسلامي. يتم تدريس الكتب المدرسية التي أعدها بعض المعلمين في دورات بخلاف الفقه التقليدي.

نفسه كاتب جلبي، كشف الظنون، ٢/ ٢٠٢٢؛ كالك جكيز، *الهداية*، الموسوعة الإسلامية، وقف الديانة التركي، إسطنبول، ١٩٩٨، ١٧/ ٤٢٩.

٣٨ أبو علي أحمد بن محمد بن إسحاق، نظام الدين الشاشي، صاحب *الآثار*، أبو الحسنات، محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم اللكنوي، الفوائد *البهية في تراجم الحنفية*، (دار المعرفة بيروت لبنان، د.ت.)، ٣١؛ أحمد أوزيل، علماء *الفقه الحنفي*، (نشر وقف الديانة التركي، أنقرة ٢٠١٤)، ٤٢.

٣٩ شرحٌ كتبه أحمد بن أبي سعيد بن عبد الله اللكنوي اشتهر بملا جيون (ت. ١١٣٠/١٧١٨) على *المنار*، (الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت. ١٣٩٦/١٩٧٦)، *الأعلام*، ط١٥، ١–١٤، دار العلم للملايين، د.ط، ٢٠٠٢، ١،١٠٨–١٠٩.

٤٠ حسام الدين محمد بن محمد عمر اهسكسي (ت. ٦٤٤/١٢٤٦) كتاب.

٤١ تأليفٌ ألفه ابن عبد الشكور البهاري (ت. ١١١٩/١٧٠٧) في أصول الفقه، الزركلي، *الأعلام*، ٥: ٢٨٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ٨/ ١٧٩.

٤٢ سعد الدين مسعود بن فخر الدين عمر بن برهان الدين عبد الله الهروي التفتازاني (ت. ٧٩٢/١٣٩٠)، شرحٌ كتبه على *التلويح*. محمد بن مفلح بن محمد (ت. ٧٦٣/١٣٦٢)، أصول الفقه، تحقيق: فهد بن محمد السدحان، (مكتبة العبيكان، ١٤٢٠/١٩٩٩)، ٤/ ١٨٥٤.

٤٣ كتاب الفرائض الزركلي، *الأعلام*، ٦/ ٢٧، سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي (ت. ٦٠٠/١٢٠٤ تقريبا).

٤٤ شرحٌ لأبي الحسن علي بن محمد السيد شريف الجرجاني (ت. ٨١٦/١٤١٣)، على كتاب السجاوندي *الفرائض السراجية*.

٤٥ Lâiha-yı Erzyâbî Esnâd-ı Ta'lîmî ve Tesbit-i Seviye-i Ulemâ-yı Dinî, Mecmua' Levâih ve Tarzu'l-Amel-hâ-yı Meârif, 2012.

٤٦ كتاب الطرابلسي، علي بن حسن أبو الحسن علاء الدين، عمل كقاضي في القدس (ت. ٨٤٤/١٤٤٠). (الزركلي، *الأعلام*، ٤/ ٢٨٦).

٤٧ ينظر: *التعليم والتربية الإسلامية* Sınfı Heştom ve Nuhom، (كتاب تعليمي للصف الثامن والتاسع). وزارة التعليم الأفغانية دار النشر ٢٠١١.

بما أن النظام القضائي في البلاد يعتمد بشكل أساسي على الشريعة الإسلامية بالإضافة إلى القانون الوضعي هناك أيضًا دورة للشريعة الإسلامية في كليات القانون.[٤٨]

وفقًا للمنهج الدرس الرسمي وغير الرسمي المقبول في أفغانستان ونحن نكتفي بذكر تعليم الفقه، حيث قدمنا توضيحات تفصيلية حول دروس الفقه والمنهج المتبع في تدريس علم الفقه في مقال آخر[٤٩] سوف ننتقل إلى العلماء الذين نشؤوا في المنطقة.

٢. علماء الفقه الحنفي الذين نشؤوا في داخل حدود أفغانستان

ومن المعروف أن العديد من علماء الفقه قد نشؤوا داخل حدود أفغانستان نتيجة التعليم والتدريس. ولو أخذنا بالاعتبار جميع علماء الفقه الذين نشؤوا في هذه الجغرافيا فالأمر يطول ويتجاوز حدود هذه الدراسة ويتجاوز هدفها أيضًا. لذلك، من أجل عدم الخروج عن الموضوع والترابط مع الموضوع الرئيسي للدراسة، سنكتفي فقط بذكر علماء الفقه الحنفي هنا.

١,٢. علماء الفقه الحنفي في مدينة بلخ

١. مقاتل بن حيان (ت.١٣٥/٧٥٢): عالم مجتهد مفسر حضر الحلقات العلمية لأبي حنيفة.[٥٠] قام بوظيفة والي بلخ كما عمل قاضيا في بخارى لفترة من الوقت[٥١]. توفي في كابول سنة ١٣٥هـ.[٥٢]

٢. أبو عبيدة بن إسماعيل بن سليمان بن داود بن أحمد بن أبي هُرِيرة (ت.١٤٠/٧٥٧): ولد في بلخ. عالم مجتهد محدث له العديد من المؤلفات.[٥٣]

٣. المقاتل بن سليمان (ت.١٥٠/٧٦٧): هو بلخي الأصل، نال صفات عديدة فهو مفسر ومحدث وفقيه. والمقاتل بن سليمان كتب كتبا كثيرا في مجالات مختلفة إضافة إلى كتابه المشهور المسمى بالتفسير الكبير.[٥٤] قام بتدريس التفسير أثناء إقامته في بلخ. توفي عندما كان في البصرة سنة ١٥٠هـ (أو ١٥٨هـ).[٥٥]

٤. أبو علي عمر بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح البلخي (ت.١٦١/٧٧٨): المعروف باسم قاضي بلخ، ذهب إلى بغداد وأخذ دروسًا في الفقه من أبي حنيفة. هو أحد الأشخاص الذين يعطيهم أبو حنيفة قيمة كبرى.[٥٦] بعد هذه الدراسة والاجتهاد عمل في بلخ قاضياً لأكثر من عشرين عاماً.[٥٧]

٥. يعقوب القاري (ت.١٦٣/٧٨٠): القاري كان فقيها واتصف بالزهد. أراد سفيان السوري، (ت.١٦١/٧٧٨) وهو صوفي أن يلقاه فسأل عنه كل قافلة جاءت إلى الحج من المنطقة التي يوجد فيها القاري.

---

٤٨ للحصول على معلومات مفصلة عن التعليم الديني في التعليم العالي في أفغانستان، انظر. صديقي، جواد، *التربية الدينية في التعليم العالي في أفغانستان* (أطروحة ماجستير معهد جامعة سليمان ديميريل للعلوم الاجتماعية، إسبرطة ٢٠٠٦).

٤٩ ينظر: فرقاني مهترخان تعليم الفقه في *أفغانستان اليوم*، (مجلة متفكر المجلد ٣ العدد ٥، حزيران ٢٠١٦)، ١٥٦-١٧٦.

٥٠ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت. ١٣٤٨/٧٤٨)، *تذكرة الحفاظ* مع ملحقه، (دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٩/١٩٩٨)،١: ١٣١؛ بدر الدين، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد الغيتي، مغاني *الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار*، تحقيق: محمد حسن محمود حسن إسماعيل، (دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٧/٢٠٠٦) ٣: ٧٢.

٥١ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٧٣-٩٤.

٥٢ محمد بن حبان بن أحمد، *الثقات*، (دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد١٣٩٣/١٩٧٣)، ٧/ ٥٠٨.

٥٣ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٨٣.

٥٤ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، (دار الحديث القاهرة ١٤٢٧/٢٠٠٦) ٧/ ٢٠١؛ أبو أحمد عبد الله ابن عدي، *الكامل في ضعفاء الرجال*، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، (ط.٣، دار الفكر، بيروت ١٤٠٩/١٩٩٨)، ٥/ ٤٣٥؛ أبو الفرج، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت.٥٩٧/١٢٠١)، *الضعفاء والمتروكين*، تحقيق: عبد الله القاضي، (دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦/١٩٨٦) ٣/ ١٣٦؛ كحالة معجم المؤلفين، ١٢/ ٣١٧.

٥٥ أبو محمد عبد الرحمن بن أبو حاتم محمد بن إدريس بن منذر التميمي الرازي، الجرح *والتعديل*، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ١٢٧١/١٩٥٢) ٨/ ٣٥٤. مقاتل بن سليمان، ولمزيد من المعلومات ينظر: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبو بكر بن خلكان البرمكي الإربلي، *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر، بيروت ١٩٩٤) ٥/ ٢٥٥؛ ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، *تهذيب الكمال*، تحقيق: بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٠/١٩٨٠) ٢٨/ ٤٣٤-٤٥٠؛ الزركلي، *الأعلام*، ٧: ٢٨١؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٥٠، ٥٣، ٨٤.

٥٦ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ١٢٦-١٢٧.

٥٧ أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد أبو بكر الخطيب، البغدادي، *تاريخ بغداد*، تحقيق: بشار عواد معروف)، (دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٢٢/٢٠٠٢) ١١: ١٨٢؛ محي الدين أبو محمد عبد القادربن محمد بن محمد القرشي، *الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية*، (نشر: مكتبة مير محمد كراتشي، د.ت)، ١/ ٦٧٢.

وأخيرًا ظفر به وقابله في قافلة من القوافل.[٥٨]

٦. حاتم الأصم، حاتم بن علوان بن يوسف زاهد الأصم (ت.١٦٨/٧٨٥): كان فقيها وصوفيا أيضا.[٥٩]

٧. سلّم بن سالم البلخي (ت.١٧٤/٧٩٠): كان البلخي فقيها وصوفيا توفي عندما كان في مكة سنة ١٧٤هـ (أو ١٩٤).[٦٠]

٨. عبد الله بن عمر بن ميمون الرمّاح البلخي (ت.١٧٧/٧٩٣): كان البلخي عارفا بالله إضافة إلى أنه كان فقيها.[٦١]

٩. محمد بن مزاحم بن عبد الله بن سلام أبو القاسم البلخي (ت.١٩٠/٨٠٦) من أصحاب الإمام أبي حنيفة.[٦٢]

١٠. شقيق بلخي (ت.١٩٤/٨١٠): وهو من الأشخاص الذين التقوا بالإمام أبي حنيفة وحضروا مجلسه. لم يكتفي بالحضور في مجلسه بل أخذ درس الفقه إلى جانب أبي يوسف.[٦٣] والبلخي من العلماء الذين اشتهروا بالفقه والتصوف.[٦٤]

١١. مر بن هارون البلخي (ت.١٩٦/١٩١٢): حاز منصب المفتي لعلمه الغزير في الفقه. هو عالم جدير بلقب (بحر العلوم) نظرًا لإلمامه بالعديد من العلوم وخاصة الحديث.[٦٥]

١٢. أبو مطيع الحكم بن عبد الله بن مسلمة البلخي (ت.١٩٩/٨١٤): [٦٦] البلخي من الطلاب الذين التحقوا بالحلقات العلمية لأبي حنيفة. وهو أيضًا راوي الكتابين المنسوبين إلى أبي حنيفة المسميين بالفقه الأكبر والفقه الأبسط.[٦٧] هو عالم أيضًا له مكانة مهمة في المذهب الحنفي في خراسان وعمل قاضيا لبلخ.[٦٨]

١٣. أبو معاذ خالد أو حارس بن سليمان (ت.199/٨١٤): هو من أعظم العلماء في بلخ، وشارك في الحلقات العلمية للإمام أبي حنيفة مع أبي يوسف وأبي معطي.[٦٩]

١٤. أبو عمرو حفص بن عبد الرحمن بن عمر البلخي (ت.١٩٩/٨١٥): وهو من أهم الأشخاص المعروفين بأحاديثه كما أصبح من كبار الفقهاء الذين هم من أصحاب أبي حنيفة في خراسان.[٧٠]

١٥. قاسم زريق، أبو محمد الفقيه (ت.٢٠١/٨١٧): هو أحد فقهاء بلخ وهو صهر أبو مطيع.[٧١]

١٦. خلف بن أيوب،[٧٢] أبو سعيد العامري البلخي (ت.٢٠٥/٢٠٢٠): لديه علم عميق في الفقه وإلمام بعلم الحديث. وبسبب هذا الحال في علم الفقه لقب (بمفتي المشرق).[٧٣] أخذ خلف بن أيوب الفقه عن أبي يوسف ومحمد بن حسن الشيباني.[٧٤] اهتم به معلموه اهتماما متميزا بسبب قدراته العلمية وشخصيته.

١٧. في أحد الأيام عندما لم يحضر خلف إلى درس أبي يوسف بحث أبو يوسف عن سبب عدم حضوره.

---

٥٨ *واعظي بلخ*، *فضائل بلخ*، ١٨، ١١٢٩؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٨٠، ٨٤.

٥٩ ، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم السلمي، طبقات *الصوفية*، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية ١٤١٩/١٩٩٨)، ٨٦؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٢٣-٢٤.

٦٠ المدرس، مشايخ بلخ، ١/ ٨٤.

٦١ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ص. ١٦٢-١٦٥.

٦٢ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٣٠.

٦٣ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ١٣١.

٦٤ الزركلي، *الأعلام*، ٣/ ١٧١.

٦٥ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ١٦٠.

٦٦ ابن سعد، *الطبقات الكبرى*، ٧/ ٣٧٤؛ البغدادي، *تاريخ بغداد*، ٩/ ١٢١؛ محمد شنر، أبو معطي البلخي، *موسوعة الشؤون الدينية DİA*، (إسطنبول ١٩٩٤) ١٠/ ١٩٤-١٩٥.

٦٧ بروكلمان، كارل، *تاريخ الأدب العربي*، ترجمة. عبد الحليم النجار، ط.٥، (دار المعارف، مصر، د.ت.) ٣/ ٢٤٠؛ أبو الفضل زين الدين قاسم بن قطوبغا السودني، *تاج التراجم في طبقات الحنفية*، (دار القلم، دمشق ١٤١٣/١٩٩٢)، ٥٠؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و: ١٨١.

٦٨ خليل بن عبد الله بن إبراهيم بن خليل أبو يعلى، *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*، تحقيق: محمد إدريس عمر إدريس، (مكتبة الرشد، الرياض ١٤٠٩/١٩٨٩) ٣/ ٩٢٥.

٦٩ ينظر: *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ص. ١٤٢-١٤٦.

٧٠ الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٩. ٣١٠؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١. ٢٢١.

٧١ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ١٧٧-١٧٨.

٧٢ ابن سعد، *الطبقات الكبرى*، ٧/ ٣٧٥.

٧٣ الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٨/ ٢١٠.

٧٤ الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٨/ ٢١٠؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و.٩٦أ.

وعندما علم أنه لا يستطيع المجيء بسبب المرض قال: "لا يمكنني التدريس حتى يأتي الخلف إلى الدرس." لذا، سأل أحدُ التلاميذ أبا يوسف قائلاً: "هل تحمل التدريس لخمسين أو لستين ألف شخص بسبب شخص واحد؟" فأجابه أبو يوسف قائلاً: "نعم، هو الشخص الذي ينشر العلم في خراسان. لا أحد منكم مثله ". وقد روي عنه كان مثالاً من حيث تبحره في علم الفقه، فذات يوم محمد بن حسن كان في حوار معه حول قضية استمرت من شروق الشمس حتى الظهر.[٧٥]

١٨. عصام بن يوسف أبو عصمة البلخي[٧٦] (ت.٨٢٥/٢١٠): عصام شقيق إبراهيم بن يوسف. كان عصام وشقيقه إبراهيم من شيوخ بلخ في زمانهم.[٧٧] وأتيحت لعصام فرصة اللقاء بالإمام أبي حنيفة، وكذلك درس العلم من تلميذيه المهمين أبي يوسف(ت.٧٩٨/١٨٢) والإمام محمد، وهما إمامان في الفقه الحنفي.[٧٨]

١٩. محمد بن يوسف بن ميمون بن قدامة أبو علي الباهلي الفقيه البلخي: هو أخو عصام وإبراهيم اللذان ذكرناهما سابقا.[٧٩]

٢٠. سعيد بن خلف: هو ابن خلف بن أيوب الذي ذكرناه في الترجمة السادسة عشر كانت معرفة سعيد بالفقه عميقة لدرجة أن والده حين يُسأل عن شيء للفتوى يوجه السؤال لسعيد.[٨٠] ومن بين الروايات أنه لم يُصدر فتوى وانتظر سعيدا حتى يَستيقظ من النوم. وكان قاضياً في بخارى لفترة من الوقت، مات سعيد بعد فترة من عودته إلى بلخ.

٢١. شداد بن حكيم (ت.٨٢٨/٢١٣): وهو من كبار علماء الفقه الحنفي. ومن أصحاب أبي يوسف ومحمد بن حسن وزفر ونقل عنهم الروايات. عمل قاضيا لبعض الوقت في بلخ، توفي في ٢١٣ (أو ٢١٤ أو ٢٢٠).[٨١]

٢٢. مكي بن إبراهيم بن بشير أبو السكن البلخي (ت.٨٣٠/٢١٥): وهو من كبار المحدثين والفقهاء في خراسان. روى مكي عن جعفر الصادق وأبي حنيفة ومالك بن أنس. روى عنه أحمد بن حنبل والبخاري.[٨٢]

٢٣. حسين بن محمد بن خسرو البلخي (ت.٢٨٧/٢٢٢): أحد أهم علماء الفقه الذين جمعوا مسند الإمام أبي حنيفة.[٨٣]

٢٤. أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي (ت.٢٣٩-٢٤١ / ٨٥٣-٨٥٥): [٨٤]كان من تلاميذ أبي يوسف وكان شيخ زمانه.[٨٥] وقال يحي بن عسى، عن إبراهيم بن يوسف أبي إسحاق "إنه رائد علماء خراسان".[٨٦]

٢٥. أبو حامد، أحمد بن خضرويه البلخي (ت.٨٥٤/٢٤٠): هو من أشهر علماء الفقه في خراسان.[٨٧]

٢٦. محمد مالك بن بكير بن بكار بن قيس (ت.٨٥٨/٢٤٤): هو من كبار علماء الفقه في بلخ.[٨٨]

---

٧٥ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ١٨٠.

٧٦ محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري، الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر، بيروت ١٩٦٨) ٧. ٣٧٩.

٧٧ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١: ٣٤٧؛ محمد بن سليمان الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار*، مكتبة رغيد باشا ١٠٤١، و. ٩٦أ.

٧٨ الخطيب البغدادي، *تاريخ بغداد*، ١: ٢٨٧؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، ٦/ ٢٨٢.

٧٩ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٤٨.

٨٠ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ص. ١٨٥.

٨١ ابن سعد، *الطبقات الكبرى*، ٧/ ٣٧٥؛ البلخي، *فضائل بلخ*، ١٨٥-١٨٦؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد شمس الدين ابن حجر، العسقلاني (ت. ١٤٤٩/٨٥٢)، *لسان الميزان*، ط.٣، تحقيق: (دائرة المعارف النظامية الهند بيروت ١٩٨٦/١٤٠٦) ٣/ ١٤٠؛ ابن قطوبغا، *تاج التراجم*، ٣١٤؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٢٥٦؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و/ ٩٧أ.

٨٢ أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله ابن عساكر، *تاريخ دمشق*، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، (دار الفكر، بيروت ١٩٩٥/١٤١٥) ٦٠/ ٢٣٩؛ الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٩. ٥٥٠؛ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر، العسقلاني، *نزهة الألباب في الألقاب*، تحقيق: عبد العزيز، محمد بن صالح السديري، (مكتبة الرشد، الرياض ١٩٨٩/١٤٠٩) ١: ٤٢٣؛ جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر السيوطي، *طبقات الحفاظ*، (دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢/١٤٠٣)، ١٦٤؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٦٣.

٨٣ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٢١٨؛ بروكلمان، كارل، *تاريخ الأدب العربي*، ١/ ٢١٨.

٨٤ عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، *الأنساب*، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، (حيدر آباد ١٩٦٢/١٣٨٢) ١٢/ ٤٤.

٨٥ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٥٢؛ الكفوي، *كتائب أعلام الخيار*، و/ ٩٧ب.

٨٦ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢١٥-٢١٦.

٨٧ السلمي، *طبقات الصوفية*، ٩٥.

٨٨ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢٤٦.

٢٧. محمد بن يزيد بن عبد الله أبو عبد الله البلخي، المعروف ب(محمش) (ت.٨٧٣/٢٥٩): أحد كبار علماء الحنفية في زمانه.[٨٩]

٢٨. شاذان، أبو بكر البلخي (ت.٨٨٢/٢٦٨): هو أحد كبار علماء الفقه[٩٠].

٢٩. نصير بن يحيى بن محمد بن شجاع البلخي (ت.٨٨٢/٢٦٨): تلقى الفقه من علماء مشهورين كأبي سليمان الجوزجاني،[٩١] وهو عالم من علماء الفقه الحنفي متبحر بموضوعات الوقائع والنوازل.[٩٢]

٣٠. محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد (ت.٨٨٩/٢٧٦): كان محمد عالما عمل قاضيا لبلخ أقام في بغداد.[٩٣]

٣١. محمد بن عقيل بن الأزهر أبو عبد الله البلخي (ت.٨٩١/٢٧٨): من العلماء المشهورين بمعرفتهم للفقه والحديث.[٩٤]

٣٢. محمد بن سلمة أبو عبد الله البلخي (ت.٢٧٨ أو ٢٧٩/ ٨٩١ أو ٨٩٢): تفقه على شدّاد بن حكيم ثم على أبي سليمان الجوزجاني، بعد ذلك أصبح أستاذ لأبي بكر الإسكاف.[٩٥]

٣٣. محمد بن محمد بن سلام أبو نصر الفقيه البلخي (ت.٩١٨/٣٠٥): وهو معاصر لأبي حفص الكبير ومن علماء الفقه الحنفي وناقل الرواية من يحيى بن نصير البلخي.[٩٦]

٣٤. محمد بن حزيمة أبو عبد الله البلخي (ت.٩٢٦/٣١٤): أحد أبرز علماء بلخ.[٩٧]

٣٥. أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم البلخي (ت.٩٣١/٣١٩): هو فقيه عظيم، له كتاب المسمى بفتاوى أبي القاسم[٩٨] والإبانة في رد من شنّع على أبي حنيفة.[٩٩]

٣٦. أحمد بن عصمة أبو القاسم الصفّار (ت.٩٣٨/٣٢٦): أحد الفقهاء والمحدثين الأجلاء.[١٠٠]

٣٧. محمد بن أبي سعيد أبو بكر الأعمش البلخي (ت٨٤٣/٣٢٨): عالم الفقه المشهور، وهو أستاذ لأبي جعفر الهندواني.[١٠١]

٣٨. أبو بكر الإسكاف محمد بن أبي بكر البلخي (ت.٩٤٤/٣٣٣): صاحب الكتاب المسمى بشرح الجامع الكبير في فروع الفقه الحنفي للشيباني. هو عالم الفقه الحنفي الكبير الذي كما أخذ درس الفقه من أبي سليمان الجوزجاني ومحمد بن سلمة، ودرّس أبا بكر الأعمش ومحمد بن سعيد وأبا جعفر الهندواني.[١٠٢]

٣٩. محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحكيم الشهيد المروزي البلخي (ت.٩٤٦/٣٣٤): وهو من كبار علماء الفقه الحنفي ومؤلف القرار والكافي والمختصر والمستخلص من الجامع والمنتقى.[١٠٣]

٤٠. أحمد بن سهل أبو حامد البلخي (ت.٩٥٢/٣٤٠): هو فقيه نقل الرواية من العلماء مثل أبي سليم محمد بن فضل البلخي ومن قاضي سمرقند أبي عبد الله محمد بن أسلم. وروى عنه حفيده عبد الله بن محمد بن أحمد

---

٨٩ صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، *الوافي بالوفيات*، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى دار الحياة التراثي، (بيروت ٢٠٠٠/١٤٢٠) ٥/ ١٤١؛ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، *تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام*، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، (ط.٢، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٣/١٤١٣)، ١٩: ٣٤٥؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٤٤.

٩٠ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢٥٩؛ المدرس، مشايخ بلخ، ١/ ٨٩.

٩١ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و/ ١٠٣ب.

٩٢ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢٥٧؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢. ٢٠٠؛ اللكنوي، *الفوائد البهية*، ٢٢١.

٩٣ أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، *تاريخ الموصل* تحقيق: أحمد عبد الله محمد، (دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٦)، ٢/ ١٢٨.

٩٤ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢٧٩؛ المدرس، مشايخ بلخ، ١/ ٨٩.

٩٥ نجم الدين، أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي، *القند في ذكر علماء سمرقند*، تحقيق: يوسف الهادي، (إيران ١٤٢٠/١٩٩٩)، ١: ٢٢؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و/ ١٠٢ب.

٩٦ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢٧٣؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٤٤.

٩٧ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٥٣؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و/ ١١٠أ.

٩٨ كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ٢/ ١٢٢٠.

٩٩ كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ١/ ١.

١٠٠ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٧٨؛ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر، العسقلاني، *نزهة الألباب في الألقاب*، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، (مكتبة الرشد، الرياض ١٤٠٩/١٩٨٩) ١/ ٢٠٩؛ تقي الدين، عبد القادر التميمي، الغزي المصري الطبقات *السنية في تراجم الحنفية*، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، (دار الكتب، القاهرة ١٣٩٠/١٩٧٠) ١/ ٤٥٤.

١٠١ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢٩١؛ الكفوي، *كتائب أعلام الخيار*، و. ١١٩ أ.

١٠٢ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢. ٢٨، ٢٣٩؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و. ١١٣ب؛ كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ١. ٥٦٩؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، ٨. ٢٣٢-٢٣٣؛ اللكنوي، *الفوائد البهية*، ١٦٠.

١٠٣ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢. ٣؛ كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ٢. ١٣٧٨؛ اللكنوي، *الفوائد البهية*، ص. ١٨٥-١٨٦؛ إسماعيل باشا، إسماعيل بن محمد بن أمين بن مير سليم البغدادي، هدية *العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.) ٢/ ٣٧.

بن سهل الرواية كما روى عنه عبد الله بن محمد بن شاه السمرقندي.[١٠٤]

٤١. أبو جعفر الهندواني، محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الهندواني البلخي الحنفي (ت.٣٦٢/٩٧٣): أُطلق عليه لقب أبي حنيفة الصغير بسبب تبحره في الفقه. أخذ الفقه من الأعمش، ودرّس العديد من علماء الفقه.[١٠٥]

٤٢. أبو القاسم يونس بن طاهر النصيري (ت.٤١١/١٠٢٠): أول عالم فقه حصل على لقب شيخ الإسلام في بلخ. صاحب الكتاب الذي يسمى البهجة في ذكر أصحاب أبي حنيفة.[١٠٦]

٤٣. أبو بكر محمد بن فضل بن عباس البلخي (ت.٤١٩/١٠٢٨): كان عالما في الفقه والتفسير، ومع هذا أيضًا كان إمام بلخ في عهده.[١٠٧] وهو مؤلف كتابي الاعتقاد والخصال في عقائد أهل السنة.[١٠٨]

٤٤. الخليل بن أحمد بن إسماعيل الشجري أبو سعيد (ت.٤٨١/١٠٨٨): وهو قاضي القضاة وأحد شيوخ الإسلام في بلخ. وهو من علماء الفقه الحنفي المهمين، وكان أيضًا محدثا. عمل أستاذا في بلخ لفترة طويلة، وأصبح رئيس علماء بلخ، وتم إنشاء مدرسة باسم الخليلية على اسمه.[١٠٩]

٤٥. علي بن الحسين بن محمد السكلكندي البدخشي البلخي (ت.٥٠٥/١١١): دَرَسَ علي بن الحسين علم الفقه على عبد العزيز بن عمر بن مازه في بخارى. أقام في دمشق مدة معينة وكان علي بن الحسين فقيهًا فاضلا زاهدا وبذل جهدا في سبيل انتشار العلم. توفي علي بن الحسين في حلب.[١١٠]

٤٦. محمد بن أبي محمد بن أبي القصير البلخى (ت.٥١١/١١١٧): وهو قاضي القضاة في بلخ وأحد شيوخ الإسلام. كان فقيها، وهو أيضا واحد من العلماء الرائدين في علم الحديث وعلم الفلك.[١١١]

٤٧. محمد بن محمد بن الحسن الجلالي (ت.٥١٧/١١٢٣): حاز منصب شيخ الاسلام في زمانه وكان شخصًا عظيما لا مثيل له في العلم والفقه والزهد.[١١٢]

٤٨. محمد بن علي بن عبد الله بن أبي حنيفة، أبو بكر الدست جردي الفقيه (ت.٥٢٣/١١٢٩): هو من فقهاء بلخ وانتقل إلى بغداد في عام ٥٢٣.[١١٣]

٤٩. علي بن أحمد بن علي بن محمد الشجري (ت.٥٢٨/١١٣٤): هو من أهل بلخ كان مقدم أصحاب أبي حنيفة.[١١٤]

٥٠. محمد بن الحسين بن علي البلخي (ت.٥٣٥/١١٤٠): عالم الفقه وصل إلى إمام علماء بلخ.[١١٥]

٥١. عثمان بن عمر بن علي بن أبي بكر الغزنوي المقري (ت.٥٣٦/١١٤١): هو أحد العلماء البارزين في علوم الفقه والفتوى والتفسير والحديث واللغات والنحو وإلى أخره.[١١٦]

---

١٠٤ القرشي، الجواهر المضيئة، ١/ ٦٩؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و/ ١١٧أ؛ التميمي، *الطبقات السنية*، ١/ ٤١٤.

١٠٥ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، ٢٩٩–٣١٠؛ ابن الأثير، *اللباب*، ٣: ٣٩٣–٣٩٤، الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ١٢/ ٢٠٩؛ القرشي، الجواهر المضيئة، ٢/ ٦٨؛ ابن قطوبغا، *تاج التراجم*، ص: ٢٦٤؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و: ١٢٤ب–أ؛ علي أفندي قنالي زادة، *طبقات الحنفية*، تحقيق: محي هلال السرحان، (ديوان الوقف السني، بغداد ١٤٢٦/٢٠٠٥)، ٢/ ٤٤–٤٨؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، ١٠/ ٢٤٤؛ مهمد أردوغان، "الهندواني"، *موسوعة الشؤون الدينية* DİA (إسطنبول ١٩٩٨)، ١٨/ ١١٨.

١٠٦ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، 319-322.

١٠٧ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢: ١١١؛ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، *المنتظم في تاريخ الأمم والملوك*، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٢/١٩٩٢)، ١٩: ١١٦؛ إيمان، *الحياة العلمية في بلخ*، ٢٤١.

١٠٨ كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ٢/ ١٣٩٣.

١٠٩ *واعظي بلخي*، *فضائل بلخ*، 52؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣٣٤؛ التميمي، *الطبقات السنية*، ٣/ ٢١٤؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٩٣.

١١٠ القرشي، الجواهر المضيئة، ١/ ٣٦٠؛ المدرس، مشايخ بلخ، ١/ ٧٤، ٩٣.

١١١ واعظي بلخي، *فضائل بلخ*، ٣٤٧؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٧٣، ٩٤.

١١٢ واعظي بلخي، *فضائل بلخ*، ٣٤٩–٣٥٠؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٧٣، ٩٤.

١١٣ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٩٤.

١١٤ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣٥٠.

١١٥ عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، *التحبير في المعجم الكبير*، تحقيق: منير ناجي سالم، (رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد ١٣٩٥/١٩٧٥)، ٢/ ١١٩؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٤٨؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٩٤.

١١٦ السمعاني، *التحبير*، ١/ ٥٤٨؛ عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، *المنتخب من معجم شيوخ السمعاني*، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (دار عالم الكتب، الرياض ١٤١٧/١٩٩٦)، ١٢٠٢؛ *واعظي بلخ*، *فضائل بلخ*، ٣٥٤–٣٥٥؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٧٣، ٩٤.

٥٢. محمد بن أبي بكر بن عطا البلخي (ت.٥٣٨-٩ / ١١٤٣-٤٤): هو عالم معروف بخواجكي، أخذ الفقه من عبد العزيز بن مازة.[١١٧]

٥٣. محمد بن محمد بن محمد بن بكر الحُلْمي (ت.٥٤٤/١١٤٩): عالم الفقه في بلخ وعمل فيها كقاضٍ لمدة ثلاثة أيام.[١١٨]

٥٤. البرهان البلخي أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن أبي جعفر (ت.٥٤٨/١١٥٣): درس علم الفقه في بخارى على علماء أفاضل وأجلاء مثل عبد العزيز بن عمر بن مازة. في وقت لاحق، تم تكريمه ليكون المعلم الأول للعديد من المدارس. وهو أحد علماء الفقه الذين ساهموا بشكل كبير في انتشار علم الفقه في العالم الإسلامي.[١١٩]

٥٥. محمد بن عمر بن عبد الصمد بن محمد البلخي (ت.٥٥٢/١١٥٧): هو عالم الفقه الحنفي الجليل.[١٢٠]

٥٦. أحمد بن علي بن عبد العزيز، أبو بكر البلخي (ت.٥٥٣/١١٥٨): هذا العالم عُرِف باسم الظهير تعلّم الفقه من علماء بارزين مثل نجم الدين أبو حفص عمر. لذا كان من كبار علماء الفقه الحنفي هناك أيضًا، له شرح على كتاب المسمى الجامع الصغير لمحمد بن حسن الشيباني.[١٢١]

٥٧. عمر بن عبد المؤمن بن يوسف البلخي (ت.٥٥٩/١١٦٤) هو أحد شيوخ الإسلام في بلخ.[١٢٢]

٥٨. محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو بكر البلخي (ت.٥٨٤/١١٨٨): وهو من أبرز العلماء والمفتيين والموحدين والخطباء والزهّاد في بلخ وزار ما وراء النهر والعديدة من الدول العربية.[١٢٣]

٥٩. محمد بن أحمد بن علي أبو بكر القزاز (ت. أواخر القرن السادس الهجري): وهو من فقهاء بلخ. أصبح أستاذا لكبار علماء الفقه الحنفي مثل أبو الفتح ظاهر الدين عبد الرشيد الولواليجي وعثمان بن أحمد.[١٢٤]

٦٠. عبد المطلب بن فضل بن عبد المطلب بن حسين القرشي الهاشمي البلخي (ت.٦١١/١٢١٥): عبد المطلب المولود في بلخ من أهم علماء الفقه الحنفي، درس الفقه في بلخ وما وراء النهر. قام هذا العالم الذي كتب شرحًا على الجامع الكبير لمحمد بن حسن الشيباني بتدريس العديد من العلماء. توفي بعد فترة من التدريس في حلب.[١٢٥]

٦١. محمد بن محمد بهاء الدين ولد البلخي (ت.٦٢٨/١٢٣١): هو والد مولانا جلال الدين البلخي الرومي. اشتهر محمد في بلخ باسم سلطان العلماء. كان من رواد علماء الحنفية وتوفي في قونية (ت.٦٢٨/١٢٣١).[١٢٦]

٦٢. عبد الوهاب ن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان (ت.٧٢٠/١٣٢٠): أصله من بلخ هو واحد من علماء الحنفية الكبار الذين ولدوا في حلب توفي عام ٧٢٠ هـ في القاهرة.[١٢٧]

٦٣. عليم الله بن عتيق الله بن فضل الله البلخي (ت.١٢٠٢/١٧٨٨): مؤلف الكتاب المسمى ضبط الروايات في علم فروع الفقه وهو عالم الفقه الحنفي وكان صوفيا وزاهدا.[١٢٨]

---

[١١٧] السمعاني، *المنتخب*، ١/ ١٦٥٩؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٣٥.

[١١٨] القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٣٠؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٧٩، ٩٥.

[١١٩] ابن عساكر، *تاريخ دمشق*، ١-٨٠، دار الفكر، بيروت ١٤١٥/١٩٩٥، ٤١. ٣٣٩-٣٤١؛ الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ١٥. ٨٥؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣٥٩؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و. ١٨٧أ؛ اللكنوي، *الفوائد البهية*، ص. ١٢٠-١٢١.

[١٢٠] القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٠١؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١. ٩٦.

[١٢١] القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٢٧١؛ ابن قُطْلُوبغا، *تاج التراجم*، ٣٣٣؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و/ ١٩٤أ.

[١٢٢] القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣٩٢.

[١٢٣] *واعظي بلخي*، *وفضائل بلخ*، ٣٧٠-٣٧١.

[١٢٤] السمعاني، *التحبير*، ١/ ٥٤٥؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣٤٤؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و/ ١٨١أ؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١. ٩٢؛ فرهاد كوجا، (الفتاوى الواجبة)"el-Fetâva'l-Velvâlicîyye"، *موسوعة الشؤون الدينية DİA*، (إسطنبول ١٩٩٥) ١٢/ ٤٤٨؛ أوزيل أحمد، علماء الفقه الحنفي، (نشر وقف الديانة التركي، ط.٤، أنقرة ٢٠١٤)، ٧١.

[١٢٥] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ١٦/ ٣؛ *تاريخ الإسلام*، ٤٤/ ٣٠١-٣٠٢؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣٢٩؛ الزركلي، *الأعلام*، ٤/ ١٥٤؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، ٦/ ١٧٥؛ شكرو أوزون "Serahsî, Radıyyüddin " سرخسي رضي الدين ، *موسوعة الشؤون الدينية DİA*، (إسطنبول ٢٠٠٩)، ٣٦/ ٥٤٢.

[١٢٦] الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و/ ٢٨٨أ-ب؛ م. نظيف شاهين أوغلو، "بهاء الدين ولد"موسوعة الشؤون الدينية *DİA*، (إسطنبول ١٩٩١) ٤/ ٤٦٠؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١: ٩٧.

[١٢٧] القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣٣٥؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٩٧.

[١٢٨] إسماعيل باشا، إسماعيل بن محمد بن أمين بن مير بن سليم البغدادي، *إيضاح المكنون في ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.)، ٣/ ٦١٠؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، ٧/ ٢٦٧. للحصول على معلومات تفصيلية حول فقهاء

٢.٢. علماء الفقه الحنفي المنسوبون إلى مدينة هرات

مدينة هرات هي واحدة من أربع مدن كبيرة في خراسان. مدينة هرات هي إحدى المدن التي تتكون منها المنطقة التي أصبحت حوضًا علميًا بعد قَبول الإسلام في هذه الجغرافيا كما ذُكِرَ سابقا. [١٢٩] واعتمادًا على أن سكان المدينة كانوا منتمين إلى المذهب الحنفي نشأ فيها العديد من علماء المذهب الحنفي كما ذُكِرَ في الأعلى. وتحت هذا العنوان، سنقدم معلومات عن علماء مدينة هرات بصورة مختصرة.

١. إبراهيم بن طهمان بشاني، الهروي المكي (ت.١٦٣/٧٧٩): سمي بهروي وبشاني بسبب نسبته إلى بشاني قرية في مدينة هرات ثم سمي بالمكي لأنه ذهب إلى مكة وأقام فيها حتى توفي فيها. لديه روايات في الكتب الست ينتمي إلى مذهب المرجئة جادل ضد مذهب الجهمية. فهو أحد العلماء الرائدين في علوم الحديث والتفسير والفقه، وأيضا قام بتدريس عبد الله بن مبارك.[١٣٠]

٢. أبو جعفر فرات بن أبي جعفر الفقيه القهندزي الهروي (ت.٨٥١/٢٣٦): كما أخذ الفقه من أبي يوسف نقل الروايات من أبي يوسف ومحمد بن حسن.[١٣١]

٣. أبو القاسم الفضل بن يحيى بن سعيد بن يسار بن يحيى بن محمد بن إدريس الكناني (ت.١٠٥٢/٤٤٣): من مفاخر علماء هرات، عمل كقاضٍ لفترة في هرات.

٤. منصور بن إسماعيل بن أحمد بن المظفر القاضي الهروي (ت.١٠٦٣/٤٥٥): قام بوظائف مهمة مثل قاضي هرات وخطيبها.[١٣٢]

٥. أبو زيد محمد بن إبراهيم بن أسد القاضي الهروي (ت.١٠٧٤/٤٦٦): وهو من فقهاء المهمين في هرات الذي عمل كقاضي هرات ومفتيها.[١٣٣]

٦. أبو العلاء سعيد بن سيّار بن يحيى بن محمد بن إدريس الكناني الهروي (ت.١١٠١/٤٩٤): وهو من أهم علماء الفقه، وصل إلى منصب قاضي القضاة وأطلق عليه لقب جمال الإسلام.[١٣٤]

٧. ربيعة بن أسد بن أحمد بن محمد الهروي: هو عالم من هرات قام بوظيفة قاضي كرخ المشهور.[١٣٥]

٨. أبو صعد محمد بن نصر بن منصور الهروي البِشْكَانِي (ت.١١٢٥/٥١٨): من منطقة بِشكان في هرات، من كبار فقهاء المذهب الحنفي. عُيّن قاضيا لبغداد في عهد المستظهر بالله الخليفة الثامن والعشرون للعباسيين في عام ٥٠٢ الهجري وهو معروف بلقب أقضى القضاة وإضافة إلى ذلك قام بوظيفة القضاء في مناطق كثيرة، استشهد على يد الباطنين في همدان.[١٣٦]

٩. عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد أبو القيس الهروي (ت.١١٤٣/٥٣٧): ولد في هرات وهو من أشهر علماء العصر فيما وراء النهر. هذا الشخص المعروف بعلمه العميق في علم الفقه قام بتدريس العديد من الفقهاء المشهورين. ألقى محاضرات في مناطق مثل بغداد والبصرة وهمدان وبلاد الروم. سمي بقاضي بلاد روم. توفي الهروي عام ٥٣٧هـ (أو ٥٨٧هـ) في قيسارية.[١٣٧]

بلخ، ينظر: *المدرّس، مشايخ بلخ*، ١/ ٨٣–٩٧، أوضح المدرّس في رسالته بالتفصيل ٧٢ من علماء الفقه المنسوبون إلى بلخ. أيضا ينظر: إيمان، *الحياة العلمية في بلخ*، ٢٤٨–٢٥٦.

[١٢٩] محمد بن عبد الله بن محمد بن بطوطا، *رحلات ابن بطوطا*، (نشر: أكاديمية المملكة المغربية، الرباط ١٤١٧/١٩٩٧)، ٣/ ٤٤.

[١٣٠] محمود حسن التونكي، معجم المصنفين، (مطبعة وزنكو غراف طباره، بيروت ٣٤٤/١٩٢٦)، ٣/ ١٩٦–١٩٧؛ حبيب عبد الله، *تاريخ أفغانستان بداية انتشار الإسلام*، (إيران، ٢٠٠٢)، ٨٠٢.

[١٣١] القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٤٠٥، أبو الفداء زين الدين، قاسم بن قطلوبغا السُّوْدُوْنِي، *الثقات ممن يقع في الكتب الستة* تحقيق: شادي بن محمد بن سالم النعماني (مركز النعمان، صنعاء ١٤٣٢/٢٠١١) ٧/ ٤٩٩.

[١٣٢] الذهبي، *تاريخ الإسلام* ٣٠/ ٣٩٠؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٨٢.

[١٣٣] الذهبي، *تاريخ الإسلام* ٣١/ ٢١٤؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٣.

[١٣٤] الذهبي، *سير أعلام النبلاء* ١٤/ ١٩٠.

[١٣٥] القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٢٤١.

[١٣٦] الذهبي، *تاريخ الإسلام* ٣٥/ ٤٢٨؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٣٧–١٣٨.

[١٣٧] ابن عساكر، *تاريخ دمشق*، ٣٦/ ٤٧٢–٤٧٣؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣٢٩. كتب ابن عساكر تاريخ وفاته ٥٣٨ هـ، كتبه القرشي ٥٧٨هـ.

١٠. أبو الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أميرك الأنصاري الهروي (ت.٥٦٤/١١٦٩): دَرَسَ علم الفقه في مدن مثل مرو وبخارى. أصبح فيها ضليعا في هذا المجال حتى أن فقهاء هرات يلجؤون إليه في أي موضوع لم يتمكنوا من التوصل إليه لرأي، بشأن من شؤون الفقه.[١٣٨]

١١. أبو الفتح نصر بن سيّار بن سعيد بن سيّار بن يحيى بن محمد بن إدريس بن يحيى الهروي (ت.٥٧٢/١١٧٧): يحيى الهروي، أحد فقهاء الحنفية البارزين، عمل كقاضي.[١٣٩]

١٢. ملا مسكين، مُعين الدين محمد بن عبد الله الفراهي الهروي (ت.٩٥٤/١٥٤٧) هو أحد علماء الفقه الحنفي الذين عاشوا في سمرقند، ومع هذا فهو من هرات. هو مؤلف كتب المسمات بشرح ملا مسكين على كنز الدقائق، بدر الدرر(تفسير)، الواضحة في تفسير سورة الفاتحة، روضة الواعظين في أحاديث سيد المرسلين، روضة الجنة في تاريخ هرات، معارج النبوة في مدارج الفتوة إلخ.[١٤٠]

١٣. علي القاري، ملّا علي بن السلطان محمد القاري الهروي (ت.١٠١٤/١٦٠٦): علي القاري ولد في هراة هاجر إلى مكة وتوفي هناك. عالم مشهور كتب العديد من المؤلفات الهامة في مجالات الفقه والحديث والتفسير والكلام وإلى آخره. علي القاري عالم متفنن من مشاهير علماء الحنفية.[١٤١]

٣.٢. علماء الفقه الحنفي الذين يُنسبون إلى غزنة

١. محمود الغزنوي (ت.٤٢١/١٠٣٠): حاكم غزنة محمود بن سبكتكين (ت.٩٩٨-١٠٣٠) هو أيضًا من علماء الفقه المميزين. وهو مؤلف الكتاب المسمى التفريد في الفروع الذي يحتوي على حوالي ٦٠ ألف قضية في الفقه الحنفي.[١٤٢]

٢. أبو المعالي عبد الرب بن منصور بن إسماعيل بن إبراهيم الغزنوي (ت.٥٠٠/١١٠٧): عالم بارز قام بشرح مختصر قدوري وسماه ملتمس الإخوان.[١٤٣]

٣. أبو يعقوب إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن بشير بن منكو أبو يوسف اللمغاني (ت.٥٣٦/١١٤٢): هو من منطقة لمغان في غزنة وينتمي أيضًا إلى عائلة علمية، خرجت الكثير من العلماء، كان سببا في نشوء العديد من العلماء الاجلاء فهو مدرس في اللمغاني مشهد أبي حنيفة.[١٤٤]

٤. أبو المكارم أخمشاذ (أو أحمد شاذ) بن عبد السلام بن محمود الغزنوي (ت.٥٥٢/١١٥٨): واحد من علماء الفقه الحنفي المشهورين وخطيب جليل له دور في التفسير.[١٤٥]

٥. أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن اللمغاني (ت.٥٥٤/١١٥٩): اللمغاني تلقى تعليم الفقه من والده وعمه عبد الملك، عاد إلى بغداد بعد إلقائه المحاضرة في الكوفة لفترة من الزمن. اللمغاني أحد علماء الحنفية العظماء، توفي اللمغاني في بغداد عام ٥٥٤ هـ، ودفن جثمانه في مقبرة أبي حنيفة.[١٤٦]

٦. محمد الحوراني، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن علي العُقيلي (ت.٥٦٤/١١٦٩): تلقى تعليم الفقه من برهان الدين علي بن الحسن البلخي. كان جده من غزنة وأقام أيضا في بيت المقدس. توفي الحوراني في دمشق الذي

---

١٣٨ الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ٣٩/ ٢١١-٢١٢؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٠٥.

١٣٩ السمعاني، *التحبير في المعجم الكبير*، ٢/ ٣٤٠؛ *المنتخب من معجم شيوخ السمعاني*، ١٧٨٩؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٩٥.

١٤٠ كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ١/ ٢٢٤؛ الزركلي، *الأعلام*، ٦/ ٢٣٧؛ إسماعيل باشا البغدادي، هدية *العارفين*، ٢/ ٢٤٢؛ كحالة، معجم *المؤلفين*، ١١/ ١٢٣؛ عبد القادر شنال، ملة مسكين، *موسوعة الشؤون الدينية* ***DİA*** (إسطنبول ٢٠٠٥)، ٣٠/ ٢٥٩.

١٤١ المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد (ت.١١١١/١٧٠٠)، *خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر*، (دار صادر، بيروت، د.ت.)، ٣/ ١٨٥-١٨٦؛ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، *البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع*، دار المعارف، بيروت، د.ت، ١/ ٤٤٥-٤٤٦؛ الزركلي، *الأعلام*، ٥/ ١٢-١٣؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، ٧/ ١٠٠؛ أحمد أوزيل، *علي القاري*، *موسوعة الشؤون الدينية* ***DİA***، (إسطنبول ١٩٨٩)، ٢. ٤٠٣-٤٠٥.

١٤٢ كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ١/ ٤٢٦؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٥٧؛ بروكلمان كارل، *تاريخ الأدب العربي*، ٦/ ٢٨٦.

١٤٣ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٢٩٩؛ ابن قُطلُوبغا، *تاج التراجم*، ١٩٤؛ التميمي، *الطبقات السنية*، ٤/ ٢٧٨؛ عبد اللطيف بن محمد رياض زَادَه، *أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون*، تحقيق: محمد التونجي، (دار الفكر دمشق ١٤٠٣/١٩٨٣)، ٢٩١؛ إسماعيل باشا البغدادي، هداية العارفين، ١/ ٥١١.

١٤٤ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ١٥٣.

١٤٥ الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ٣٨/ ٣٣٩؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١. ١٣٥؛ التميمي، *الطبقات السنية*، ٢/ ١٤١-١٤٢.

١٤٦ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٧٧.

كان فيها مدرسًا.[١٤٧]

٧. نصر الله بن عبد الرحمن اللمغاني أبو الفتح نصر الله بن عبد الرحمن بن عبد السلام اللمغاني (ت.٥٧٥/١١٨٠): اللمغاني مقيم في بغداد، فقيه حنفي مغرم بالعبادة وماهر في المناظرة.[١٤٨]

٨. غالي بن ابراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلخي أبو علي (ت.٥٨٢/١١٨٧): أخذ علم الفقه في حلب وتعمق فيه، وأخذ منَه عبد الوهاب بن يوسف (ت.٥٩٩/١٢٠٣) الفقه. حاز غالي ألقابا كثيرة كالإمام ناصر الدين وتاج الشريعة ونظام الإسلام، فهو في منزلة الإمام في العديد من العلوم مثل الفقه والأصول واللغة العربية والتفسير والجدل. هو مؤلف الكتب العديدة، كالمشارع في الفقه وتقشير التفسير والمنافع في شرح المشارع.[١٤٩]

٩. أحمد بن محمد محمود بن سعيد الغزنوي الكاشاني الحنفي (ت.٥٩٣/١١٩٧): تلقى درس الفقه من الإمام الكاساني صاحب كتاب البدائع وأحمد بن يوسف الحسيني العليوي. الحنفي الذي عَلّمَ الكثير من العلماء بعمق معرفته، فقيه وأصولي. له روضة اختلاف العلماء وروضة المتكلمين في الكلام والمقدمة الغزنوية في فروع الفقه الحنبلي وروضة اختلاف العلماء في أصول الفقه، هذه بعضا من الكتب التي قام بتصنيفها. توفي الحنفي سنة (٥٩٣) في حلب.[١٥٠]

١٠. الإمام أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي بن محمد الغزنوي (ت.٥٩٩/١٢٠٢): هو من غرنة أصلاً، درس الفقه الحنفي في القاهرة. بالإضافة إلى معرفته العميقة بعلم الفقه فهو عالم أيضًا لديه معرفة عميقة بالحديث والتلاوة. توفي الغزنوي في مصر عام ٥٩٩.[١٥١]

١١. جمال الدين أحمد بن محمد بن نوح القابسي الحنفي الغزنوي (المتوفى حوالي ٦٠٠/١٢٠٤): كان من علماء الفقه الحنفي، وعمل أيضًا كقاضٍ. الغزنوي أيضا صاحب كتاب المسمى الحاوي القدسي في الفروع.[١٥٢]

١٢. القاضي أبو محمد عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحيم بن الحسين اللمغاني (ت.٦٠٥/١٢٠٩): هو عالم الفقه الحنفي الذي تلقى الفقه عن والده إسماعيل بن يعقوب.[١٥٣]

١٣. يوسف بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن الحسن بن بشير بن مَنكو اللمغاني (ت.٦٠٦/١٢١٠) هو أحد العلماء الرائدين في علم الفقه والكلام.[١٥٤]

١٤. محمد بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو المظفر بن أبي محمد اللمغاني (في القرن السابع[١٥٥]): هو عالم الفقه من غزنة.[١٥٦]

١٥. حسين بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الرحمن اللمغاني (ولد سنة ٥٧٣/١١٧٨): اللمغاني عالم الفقه من غزنة، أخذ علم الفقه من والده، وبعد وفاة والده استمر إلقاء هذا الدرس بنفسه.[١٥٧]

---

١٤٧ ابن عساكر، *تاريخ دمشق*، ٥٦/ ٣١٩؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٤٧.

١٤٨ الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ٤٠/ ١٩٠-١٩١؛ *القرشي، الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٩٧.

١٤٩ الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ١٢/ ١١٧٢؛ *القرشي، الجواهر المضيئة*، ١/ ٤٠٣-٤٠٤؛ ابن قطوبغا، *تاج التراجم*، ٢٢٨؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، ٨/ ٣٧.

١٥٠ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ١٢٠-١٢١؛ ابن قطوبغا، *تاج التراجم*، ١٠٤؛ التميمي، *الطبقات السنية*، ٢/ ٨٩-٩٠؛ كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ٢/ ١٨٠٢؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، ٢/ ١٥٦؛ كارل بروكلمان، *تاريخ الأدب العربي*، ٦/ ٣٢٩؛ اللكنوي، *الفوائد البهية*، ٤٠.

١٥١ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، *التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد*، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨/١٩٨٨، ١٢٧؛ الذهبي، ٤٢/ ٤١٦؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٤٧؛ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، *معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار*، تحقيق: بشار عواد، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، (مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٤/١٩٨٤) ٢/ ٥٧٩؛ أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف شمس الدين ابن الجوزي، *غاية النهاية في طبقات القراء*، (مكتبة ابن تيمية، د.ط.، د.ت.، ١٣٥١/١٩٣٣) ٢/ ٢٨٦؛ جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر بن محمد، الخضيري السيوطي، *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار إحياء الكتاب العربي، مصر ١٣٨٧/١٩٦٧)، ١/ ٤٩٨.

١٥٢ كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ١/ ٦٢٧؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، ٢/ ١٦٦.

١٥٣ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣١٥.

١٥٤ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٢٢٥-٢٢٦.

١٥٥ أبه عبد السلام بن إسماعيل *اللمغاني*، *تاريخ وفاته*، (ت. ٦٠٥/١٢٠٩)، وأخوه عبد الملك (ت. ٦٤٨/١٢٥٠)، وأخوه عبد الرحمن (ت. ٦٤٩/١٢٥٢)، أما لم نحصل على تاريخ وفاته.

١٥٦ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٨٣.

١٥٧ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٣٠١-٣٠٢؛ التميمي، الطبقات السنية، ٣/ ١٦٩-١٧٠.

١٦. أبو محمد بن أبي محمد عبد الملك بن عبد السلام بن اللمغاني (ت.٦٤٨/١٢٥٠): عالم الفقه أصله من غزنة وأقام في نيسابور. دَرَسَ في مشاهد أبي حنيفة. اللمغاني توفي في بغداد عام ٦٤٨ هـ ودفن بجانب قبر الإمام أبي حنيفة.[١٥٨]

١٧. عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل اللمغاني (ت.٦٤٩/١٢٥٢): كما يُفهم من اسمه فهو من منطقة لمغان بغزنة ووالده عبد السلام وجده إسماعيل وإخوانه محمد وعبد الملك فقهاء أيضًا. ألقى اللمغاني الذي تعمق في علم الفقه وعلم الاختلاف درسًا في الفقه بعد وفاة والده، وعمل أيضًا كقاضٍ. توفي سنة ٦٠٤هـ (أو ٦٤٩).[١٥٩]

١٨. عمر الغزنوي: أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد الغزنوي كان إمام في علم الفقه والكلام وحصل على لقب "أقضى القضاة".[١٦٠]

١٩. علامة أبو حفص سراج الدين عمر بن إسحاق بن أحمد الهندي الغزنوي الحنفي (ت.٧٧٣/١٣٧٢): تلقى علم الفقه الحنفي من علماء مثل وجيه الدين الرازي الدهلوي، وركن الدين البدايوني، وسراج الدين الثقفي في الهند. ذهب إلى مصر بعد تعليمه، قام بوظائف كالقاضي وقاضي عسكر لفترة طويلة في مصر.[١٦١] وهو واحد من علماء الفقه الحنفي وقاضي القضاة ولديه العديد من التأليف والشرح في مجالات مختلفة.[١٦٢]

٤.٢. علماء الفقه الحنفي المنسوبون إلى كابول

١. أبو عبد الله مكحول بن شهراب الهُذَلي الشامي الدمشقي الكابولي (ت.١١٢/٧٣٠): حاز مكحول ألقاب مثل إمام دمشق وحافظ الحديث من فقهاء التابعين. ولد في كابول، أصبح أسيرا. فاعتقه عبد الرحمن بن سمرة، بعد أن نقله إلى مصر. بعد عتقه ذهب مكحول الذي أخذ العلوم والمعرفة إلى العراق والمدينة المنورة لتعلم علوم الحديث بعد تلقيه علم الفقه. استمر برحلاته العلمية روفي الأخير ذهب إلى دمشق وتوفي فيها.[١٦٣]

٢. أبو عبد الله نافع (ت.١٢٠/٧٣٥): وهو فقيه ومحدث مشهور ومن أئمة التابعين في المدينة المنورة. عندما فتحت كابول من قبل عبد الرحمن بن سمرة (ح ٣٨) أُسِرَ أبو عبد الله نافع ونقل كعبد. هو واحد من موالي عبد الله بن عمر.[١٦٤]

٣. الإمام أبو حنيفة، نعمان بن ثابت بن زوطي (ت.١٥٠/٧٦٧): بعد أن تم أسر والده في كابول، تم نقله إلى بغداد. ولد الإمام أبو حنيفة في الكوفة. [١٦٥] عندما تناول محمود حسن التونيكي الروايات عن نسب جد أبي حنيفة ذكر أقوال حفيدي الإمام؛ إسماعيل بن حماد وعمر بن حماد،[١٦٦] التي تدل على أن جدهما كان من أصل فارسي ومن كابول.[١٦٧] بعد نقل الروايات الأخرى عن نسبه يقول: "فضل معظم علماء التراجم والسير الروايات التي

---

١٥٨ السمعاني، *الانساب*، ١١/ ٢٢٢؛ ابن الأثير، *اللباب*، ٣/ ٣٦٢؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣٣٠-٣٣١.

١٥٩ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣٠١-٣٠٢؛ التميمي، *الطبقات السنية*، ٤/ ٢٨٦-٢٨٧.

١٦٠ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ٣٨٩؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، ٨/ ٣٧.

١٦١ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر، العسقلاني، الدررالكامنة *في أعيان المائة الثامنة*، تحقيق: محمد عبد المعين (ط.٢، نشر. مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند ١٣٩٢/١٩٧٢)، ٤/ ١٨٢؛ ابن حجر، *إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ*، تحقيق: محمد عبد المعين خان، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦/١٩٨٦، ١/ ٢٩؛ ابن قطوبغا، *تاج التراجم*، ص. ٢٢٣؛ كاتب جلبي *كشف الظنون*، ٢/ ٩٥٠؛ البغدادي، *هدية العارفين*، ١/ ٧٨٢؛ السيوطي، *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*، ١/ ٤٧٠؛ ٢/ ١٨٤؛ اللكنوي، *الفوائد البهية*، ١٤٨-١٤٩.

١٦٢ ينظر: كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ١/ ٢٣٥، ٢٦٦، ٤٤٨، ٥٦٩، ٥٧٧؛ ٢/ ٩٥٠، ٩٦٢، ١٠٢٤، ١١٣٠، ١١٤٣، ١١٩٨، ١٢، ٢٧، ١٥٦٩، ١٦٤٥، ٢٠٢٢؛ البغدادي، *هدية العارفين*، ١: ٧٨٢؛ أحمد أككوندز، *الغزنوي عمر بن إسحاق*، "، (*موسوعة الشؤون الدينية* إسطنبول ١٩٩٦)، ١٣/ ٤٨٧-٤٨٨.

١٦٣ أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف الدمشقي النووي، *تهذيب الأسماء واللغات* (إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة)، ٢/ ١١٣؛ ابن خلكان *وفيات الأعيان*، ٢/ ٢٨٠-٢٨١؛ الذهبي *تذكرة الحفاظ*، ١/ ٨٢؛ الزركلي، *الأعلام*، ٧/ ٢٨٤؛ الكفوي، *كتائب أعلام الأخيار*، و: ٥٤أ-٥٥ب.

١٦٤ الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ٥/ ٩٩؛ مجهول، *تاريخ سيستان*، تحقيق: ملك الشعراء بهار، (الناشر، موسسة خاور، طهران ١٣١٤/١٩٣٥) ٨٥.

١٦٥ السمعاني، *الأنساب*، ٦/ ٦٤؛ محمد أبو زهرة، *أبو حنيفة*، (ط.٢ دار الفكر العربي القاهرة ١٣٦٩/١٩٧٤)، ١٥-١٦؛ وهبي سليمان غاوجي، *أبو حنيفة النعمان*، (ط. ٦ دار القلم دمشق ١٤٢٠/١٩٩٩)، ٤٧.

١٦٦ التونجي، *معجم المصنفين*، ٢/ ٤٣؛ التميمي، *الطبقات السنية*، ١/ ٨٧.

١٦٧ التونجي، *معجم المصنفين*، ٢/ ٤٥؛ أبو عبد الله حسين بن علي الصَّيْمَري، (ت. ٤٣٦/١٠٤٥)، *أخبار أبي حنيفة وأصحابه*، (عالم الكتب،

تنقل من أحفاد أبي حنيفة. لأنهم يعرفون نسب جدهم بشكل أفضل" ويختتم الموضوع بهذا القول.[١٦٨]

٤. علي بن مجاهد بن المسلم الكابولي الرازي[١٦٩] (المتوفى بعد ١٨٠ هجري): نقل كأسير بعد فتح كابول.[١٧٠] قام بوظيفة قاضي الري[١٧١] ومن أصحاب أبي حنيفة ومن شيوخ أحمد بن حنبل.[١٧٢]

٥.٢. بعض علماء الفقه الحنفي الذين نسبوا إلى مناطق أخرى من أفغانستان

١. أبو سليمان الجوزجاني (المتوفى بعد ٨٩٣/٢٨٠): سمي جوزجاني بسبب نسبته إلى مقاطعة جوزجان التي تقع بالقرب من مدينة بلخ. أبو سليمان بن موسى الجوزجاني من كبار علماء الفقه الحنفي وهو من طلاب الإمام محمد بن الحسن الشيباني (ت.٨٠٥/١٨٩). عندما عَرض عليه الخليفة العباسي المأمون (ت.٨٣٣/٢١٨) منصب القضاء رفض هذا التكليف.[١٧٣]

٢. أبو العلاء الجوزجاني، أبو عبد الرحمن بن أبي الليث البخاري: من أقران أبي منصور الماتريدي، دَرَسَ علم الكلام والفقه من الماتريدي. [١٧٤]

٣. أبو الفتح عبد الرّشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق بن عبد الله الولوالجي (ت.١١٤٦/٥٤٠): ولد في طخارستان فيما يعرف بشرق بلخ. كما أنه مؤلف كتاب الفتوى الذي يسمى "الفتاوى الولوالجية".[١٧٥]

٤. أبو المظفر إسماعيل بن عدي بن فضل بن عبيد الله الأزهري الطالقاني الوربي (ت.١١٤٦/٥٤٠): الوري وهو من منطقة طالقان في أفغانستان وهو فقيه ومفتي دَرَسَ علم الفقه في بلخ وما وراء النهر.[١٧٦]

نتائج البحث

بدأت حركات الفتح في أراضي أفغانستان ضمن إطار التاريخ الإسلامي أيام خلافة عمر رضي الله عنه وتوسعت مع فترة عثمان رضي الله عنه. مع قبول دين الإسلام في أفغانستان، كان هناك تطورا سريعا في علم الفقه، كما هو الحال في العلوم الدينية الأخرى. تم تدريس علم الفقه في أفغانستان في الفترات الأولى من قبل العلماء القادمين من الجزيرة العربية. لكن بعد ذلك أولئك الذين كرسوا أنفسهم للمعرفة وأرادوا الحصول على معرفة أوسع، ذهبوا إلى مراكز العلوم مثل مكة والمدينة والبصرة والكوفة. برز العديد من العلماء المشهورين بين أولئك الذين ذهبوا إلى هذه المراكز العلمية الهامة. تولى هؤلاء العلماء المتعلمون مسؤوليات مهمة في بذل هذا العلم من خلال تدريس العلم في بلدانهم ولكنهم شاركوا أيضًا في تدريب العديد من العلماء خاصة في مجال الفقه. نتيجة لهذه الدراسات في المنطقة بدأ ظهور العديد من المراكز العلمية ولا سيما بلخ وغزنة وهرات. ظهر العديد من علماء الفقه الأجلاء في هذه المراكز العلمية.

يمكن القول بأن في حدود أفغانستان اليوم قد نشأ العلماء من جميع المذاهب الفقهية المذكورة في التاريخ تقريبًا. ولكن نتيجة للتعليم والتدريس، أصبح المذهب الحنفي أكثر المذاهب تأثيراً وانتشاراً في المنطقة. ونتيجة لهذا التآلف والتفكر نشأ علماء الحنفية.

بسبب نسبة والد أبي حنيفة إلى أفغانستان، فضل معظم الذين أرادوا أن يتعلموا علم الفقه من هذه المنطقة

بيروت ١٤٠٥/١٩٨٥)، ١٥.

١٦٨ ابن خلكان، *وفيات الأعيان*، ٥/ ٤٠٥؛ التونجي، *معجم المصنفين*، ٦:٢؛ بروكلمان، كارل، *تاريخ الأدب العربي*، ٣/ ٢٣٥.

١٦٩ الرازي *الجرح والتعديل*، ٦/ ٢٠٥، البغدادي، الخطيب، *تاريخ بغداد*، ١٣. ٥٩٢؛ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر، العسقلاني، *تهذيب التهذيب*، (مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ١٣٢٦/١٩٠٨)، ٢٢: ٣٧٧؛ ابن حجر، *لسان الميزان*، ٧/ ٣١٣.

١٧٠ المزي، *تهذيب الكمال*، ٢١/ ١١٧.

١٧١ المزي، *تهذيب الكمال*، ٢١/ ١١٧-١١٩؛ ابن حجر، *لسان الميزان*، ٦/ ٣٢٦.

١٧٢ التونكي، *معجم المصنفين*، ٢/ ٧٤.

١٧٣ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ١٨٦؛ بروكلمان، *تاريخ الدب العربي*، ٣/ ٢٥٧؛ الزركلي، *الأعلام*، ٧/ ٣٢٣.

١٧٤ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ٢/ ٢٦١؛ المدرس، *مشايخ بلخ*، ١/ ٩٣.

١٧٥ رياض زاده، *أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون*، ٢٣٨؛ الزركلي، *الأعلام*، ١. ٢٩٤، ٣/ ٣٥٣؛ السمعاني، *التحبير*، ١/ ٤٤٥؛ ابن قطوبغا، تاج التراجم، ١٨٨؛ كاتب جلبي، *كشف الظنون*، ٢/ ١٢٣٠.

١٧٦ السمعاني، *الأنساب*، ١٣/ ٣٢٢؛ ابن الأثير، *اللباب*، ٣/ ٣٦٢؛ القرشي، *الجواهر المضيئة*، ١/ ١٥٥-١٥٦؛ التميمي، *الطبقات السنية*، ٢: ١٩٦-١٩٧.

الذهاب إلى أبي حنيفة. وبتأثير هذا التوّجه انتشر المذهب الحنفي في هذه الجغرافيا وواصل نفوذه حتى اليوم. أصبحت المنطقة المذكورة مركز علم الفقه والفقهاء. وبسبب هذه الميزة تم ذكر مدينة بلخ بصفات مثل دار الفقهاء ودار الفقه. هذه المدينة كما لفتت الانتباه بكونها جزءًا من الفقه الحنفي، وكذلك أيضا لفتت الانتباه بعلماء الفقه الحنفي الذين يأتون بأفكارهم الخاصة حول العديد من القضايا. بصرف النظر عما أدرجناه في هذه المقالة يُفهم من كتب الطبقات أن هناك أيضًا العديد من علماء الأحناف الذين لم يتم ذكرهم في كتب الطبقات ولكنهم كانوا موجودين.

KAYNAKÇA

Akgündüz, Ahmet. "Gaznevî Ömer b. İshak". *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*. 13/487-488. İstanbul: Türkiye Diyanet Vakfı Yayınları, 1996.

Anonim, *Târih-i Sîstân*, thk. Melikü'ş-şuarâ Bahar. Tahran: Kelâle Hâver, 1935.

Bağdadî, Ebû Bekr Muhammed b. Abdilganî. *et-Takyîd fî ma'rifeti rüvvati's-sünen ve'l-mesânîd.* thk. Kemal Yusuf el-Hût. Beyrut: Darül-Kütüb'il-İlmiyye, 1988.

Bağdâdî, el-Hatîb, Ahmed b. Ali b. Sabit b. Ahmed Ebû Bekir el-Hatîb el-Bağdadî. *Târîhu Bağdâd.* thk. Beşşar Avâd Ma'rûf. 16 Cilt. Beyrut: Dârü'l-Garbi'l-İslamî, 2002.

Bağdadî, İsmail Paşa, İsmail b. Muhammed b. Emîn b. Mîr Selîm. *Hediyyetü'l-ârifîn esmâü'l-müellifîn ve âsârü'l-musannifîn*. 2 Cilt. Beyrut: Darü'l-İhyai't-Türasi'l-Arabî, ts.

Bağdadî, İsmail Paşa, İsmail b. Muhammed b. Emîn b. Mîr Selîm. *İzâhu'l-meknûn fi'z-zeyli alâ Keşfi'z-zünûn 'an esâmi'l-kütüb ve'l-fünûn*. Beyrut: Dârü İhyâi't-Türasi'l-Arabî, ts.

Brockelmann, Carl. *Tarihu'l-edebi'l-Arabî*. çev. Abdulhalim en-Neccâr. 5 Cilt. Mısır: Dârü'l-Maârif, ts.

Cevherî, Ebû Nasr İsmail b. Hammad el-Fârâbî. *es-Sıhâh*. 5 Cilt. Beyrut: Dârü'l-İlm li'l-Melâyîn, 1990.

Cürcânî, Seyyid Şerif Ali b. Muhammed b. Ali. *et-Ta'rîfât*, thk. İbrâhim Ebyârî. Beyrut: Dârü'l-kitabi'l-Arabî, 1405/1985.

Cüzcanî, Ebû Amr Minhacüddin Osman b. Siracüddin. *Tabakât-i Nasırî*. (tashih, karşılaştırma, tahşiye ve ta'lik, Abdulhay Habibi). 2 Cilt. Kabil: Poheni Matbaa, 1964.

Ebû Zehre, Muhammed. *Ebû Hanife*. Kahire: Dârü'l-Fikri'l-Arabî, 1947.

Erdoğan, Mehmet. *Hinduvânî*. İstanbul: DİA, 18, 118, 1998.

Ezdî, Ebû Zekeriya Yezîd b. Muhammed b. İyas. *Tarihu'l-Mevsıl.* thk. Ahmed Abdullah Mahmud. Beyrut: Dârü'l-Kütüb'l-İlmiyye, 2006.

Gaynî, Bedruddin, Mahmud b. Ahmed b. Musa b. Ahmed. *Meğani'l-ahyâr fî şerhi esâmiyi ricali Meâni'l-âsâr*. thk. Muhammed Hasan Muhammed Hasan İsmail. 3 Cilt, Beyrut: Dârü'l-Kütübi'l-İlmiyye, 1427/2006.

Ğavcı, Vehbi Süleyman. *Ebû Hanife en-Nu'man*. Dımaşk: Dârü'l-Kalem, 1420/1999.

Habibî, Abdulhay. *Tarih-i Afganistan ba'd az İslâm*. İran: İntişârât-ı Efsûn, 2002.

Halilî, Ebû Ya'la, Halil b. Abdillah b. İbrahim b. Halil. *el-İrşad fi ma'rifeti ulemâi'l-hadis*. thk. Muhammed İdris Ömer İdris. 3 Cilt. Rıyad: Mektebetu'r-Rüşd, 1409/1989.

Hamevî, Ebû Abdillah Ya'kut b. Abdillah er-Rumî. *Mu'cemü'l-büldân*. 7 Cilt. Beyrut: Daru Sâdir, 1995.

İbn Âdî, Ebû Ahmed Abdullah, *el-Kâmil fî duafâı'r-ricâl*. thk. Yahya Muhtar Gazavî. 7 Cilt. Beyrut: Dârü'l-Fikr, 1409/1998.

İbn Âsâkir, Ebu'l-Kasım Ali b. el-Hüseyin b. Hibetullah. *Tarihu Dımaşk*. thk. Amr b. Ğurame el-Amrevî. 80 Cilt, Beyrut: Dârü'l-Fikr, 1995.

İbn Battûta, Muhammed b. Abdillah b. Muhammed. *Rihletü İbn Battûta*. 5 Cilt. er-Ribat: Akâdemiyyetü'l-Memleketi'l-Mağribiyye, 1997.

İbn Hacer, Ebu'l-Fadl Şihabuddîn Ahmed b. Ali b. Muhammed el-Askalâni. *Nezhetü'l-elbâb fi'l-elkâb*. thk. Abdulaziz Muhammed b. Salih es-Sedirî. 2 Cilt. Rıyad: Mektebetü'r-Rüşd, 1989.

İbn Hacer, Ebu'l-Fadl Şihabuddîn Ahmed b. Ali b. Muhammed el-Askalâni. *ed-Dürerü'l-kâmine fî a'yâni'l-mieti's-sâmine.* thk. Muhammed Abdulmuîn Dan. 4 Cilt. Hindistan: Meclis-ü Dâireti'l-Meârifi'l-Osmaniyye, Saydarâbâd, 1972.

İbn Hacer, Ebu'l-Fadl Şihabuddîn Ahmed b. Ali b. Muhammed el-Askalâni. *Tehzibu't-tehzîb*. 12 Cilt. Hindistan: Matbaatü Dairetü'l-Meârifi'n-Nizamiye, 1908.

İbn Hacer, Ebu'l-Fadl Şihabuddîn Ahmed b. Ali b. Muhammed el-Askalâni. *Lisanu'l-mîzân*. thk. Dâiretü'l-marifi'n-Nizamiye Hindistan. 12 Cilt. Beyrut: y.y., 1986.

İbn Hacer, Ebu'l-Fadl Şihabuddîn Ahmed b. Ali b. Muhammed el-Askalâni. *İnbâü'l-gumr bi-ebnâi'l-umr fi't-târih*. thk. Muhammed Abdulmuîd Han. Lübnan: Beyrut, Dârü'l-Kütübi'l-İlmiyye, 1986.

İbn Hallikân, Ebü'l-Abbâs Şemsüddîn Ahmed b. Muhammed b. İbrâhim b. Ebî Bekr b. Hallikân el-Bermekî el-İrbilî. *Vefeyâtu'l-a'yân ve enbâü ebnâi'z-zeman*. thk. İhsan Abbâs. Beyrut: Dâru Sadır, 1994.

İbn Hibbân, Muhammed b. Habban b. Ahmed. *es-Sikât*. 9 Cilt. Haydarabâd: Dâiretü'l-Meârifi'l-Osmaniyye, 1973.

İbn Kayyim el-Cevziyye, Ebû Abdullah Şemsüddîn Muhammed b. Ebî Bekr. *İ'lamü'l-Muvakıîn an Rabbi'l-âlemîn*, 4 Cilt. Beyrut: Daru'l-Kütübi'l-İlmiyye, 1991.

İbn Kutluboğa, Ebu'l-Feda Zeynuddîn Kasım b. Kutluboğa. *es-Sudanî es-Sikât mimmen lem yeka' fi-kütübi's-sitte*. thk., Şadî b. Muhammed b. Salim Âl-ı Nu'man. San'a: Merkezü'n-Nu'man, 2011.

İbn Kutluboğa, Ebu'l-Feda Zeynuddîn Kasım b. Kutluboğa. *es-Sudûnî Tâcü't-terâcim fî tabakâti'l-Hanefiyye*. Dımaşk: Dârü'l-Kalem, 1992.

İbn Manzûr, Ebü'l-Fadl Cemaluddîn Muhammed b. Mükerrem. *Lisanu'l-Arab*.9 Cilt. Beyrut: Dâru Sâdır, 1993.

İbn Müflih, Muhammed b. Müflih b. Muhammed. *Usûlü'l-fıkh*. thk. Fehd b. Muhammed es-Sedehan. 4 Cilt. b.y.: Mektebetü'l-Abîkân, 1999.

İbn Sa'd, Muhammed b. Sa'd b. Müni' Ebû Abdillah el-Basrî. *et-Tabakâtu'l-kübrâ*. thk. İhsan Abbâs. 8 Cilt. Beyrut: Dâru Sâdır, 1968.

İbnu'l-Cezerî, Şemsüddin Ebu'l-Hayr Muhammed b. Muhammed b. Yusuf. G*ayetü'n-nihaye fî tabakâti'l-kurrâ.* 3 Cilt. b.y.: Mektebetü İbn Teymiyye, 1933.

İbnu'l-Esîr, Ebu'l-Hasan Ali b. Ebi'l-Kerem Muhammed b. Muhammed b. Abdulkerim b. Abdulvahid İzzüddin. *el-Lübâb fi tehzîb'il-ensâb*. 3 Cilt. Beyrut: Dâru Sâdir, 1980.

İbnü'l-Cevzî, Cemalüddin Ebu'l-Ferec Abdurrahman b. Ali b. Muhammed. *el-Müntezam fî tarihi'l-ümemi ve'l-mülûk*. thk. Muhammed Abdulkadir Ata, Mustafa Abdulkadir Ata. 19 Cilt. Beyrut: Darü'l-kütübi'l-ilmiyye, 1412/1992.

İbnü'l-Cevzî, Ebu'l-Ferec Cemaluddîn Abdurrahman b. Ali b. Muhammed. *ed-Duâfâ ve'l-metrûkîn*. thk. Abdullah el-Kadî. 3 Cilt. Beyrut: Dârü'l-Kütübi'l-İlmiyye, 1406/1986.

İmâdî, Muhammed Hasan Abdülkerim. *Horâsân fî asri'l-Gaznevî*. by.: Müessesetü Hammâde li'l-Hademât ve'd-Dirasâti'l-Camiîyye ve Darü'l-Kindî li'n-Neşr-i ve't-Tevzî', ts.

Îman bt. Suûd b. Hayşân el-Kureşî. *el-Hayâtü'l-ilmiyye fî Belh hılale'l-fetra 205-617/820-1220*. Mekke: Camiatü Ümmi'l-Kurâ, Yüksek Lisans Tezi, 1434/ 2013.

İstahrî, Ebû İshak İbrahim b. Muhammed el-Farisî. *el-Mesâlik ve'l-memâlik*. Beyrut: Dar-u Sadir, 2004.

Kallek, Cengiz. el-Hidaye. *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, 17/471-473.

İstanbul: Türkiye Diyanet Vakfı Yayınları, 1998.
Kâtib Çelebî. Mustafa b. Abdillah. *Keşfü'z-zunûn an esami'l-kütüb ve'l-fünûn*. (İzâhu'l-meknûn ve Hidâyetü'l-ârifîn ile birlikte), 5 Cilt, Bağdat: Mektebetü'l-Müsennâ, 1941.
Kayapınar, Hüseyin. *Münyetü'l-musallî*. Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi 32/32-33. İstanbul: Türkiye Diyanet Vakfı yayınları, 2006.
Kefevî, Mahmud b. Süleyman. *Ketâibu a'lami'l-ahyâr min fukahâi mezhebi'n-Nu'mânı'l-muhtâr*. Rağib Paşa Kütüphanesi, nr. 1041.
Kehhâle, Ömer Rıza. *Mu'cemu'l-müellifîn*. Beyrut: Mektebetu'l-Musenna, Dâru İhyâi't-türâsi'l-Arabî, ts.
Kettânî, Muhammed Abdulhay. *Nizamü'l-hukûmeti'n-Nebeviyye el-müsemmâ et-Terâtibu'l-idâriyye*. thk. Abdullah el-Halidi. Lübnan: Beyrut Daru'l-Erkam, ts.
Kınalızâde, Ali Efendi. Tabakâtü'l-Hanefiyye thk. Muhyî Hilal es-Serhan. Bağdad: Divanü'l-vakfi's-Sünnî, 2005.
Koca, Ferhat. el-Fetâva'l-Velvâlicîyye, *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi* , 12/448-449. İstanbul: Türkiye Diyanet Vakfı Yayınları, 1995.
Kureşî, Muhyiddîn Ebû Muhammed Abdulkâdir b. Muhammed b. Muhammed. *el-Cevâhiru'l-Mudîyye fi tabakâti'l-Hanefîyye.* 2 Cilt. Keraçî: Mir Muhammed Kitaphane, ts.
Kurul, *Meârifi Afganistan der Pencâh Sâl-ı Ahîr*. Kabil: Şube-i Tabaa'ti-yi Müdîriyet-i Umûmî-yi Neşerât-i Pûhentûn-i Kabul, 1968.
Laiha-yı Erzyabî Esnâd-ı Ta'lîmî ve Tesbit-i Seviye-i Ulemâ-yı Dinî, Mecmua' Levaıh ve Tarzu'l-Amel-hâ-yı Meârif, 2012.
Leknevî, Ebu'l-hasenât Muhammed Abdulhay b. Muhammed Abdilhalim. *el-Fevâidü'l-behiyye fî teracimi'l-Hanefiyye*. Beyrut: Darü'l-ma'rife, ts.
Mahmud, Şah Mahmud. *Medâris ve Merâkiz-i Amozişî-yi Devre-i Gûriyan*. (Derleyen, Faryabi Poya), İrfan: 6. Sayının Eki, 1986.
Makdisî, Ebû Abdillah Muhammed b. Ahmed. *Ehsenü't-tekâsîm fî ma'rifeti'l-ekâlîm*. Kahire: Mektebetü Medbûlî, 1991.
Mizzî, Yusuf b. ez-Zekî Abdurrahman Ebu'l-Haccac Tehzîbu'l-kemâl, th. Başşar Âvvâd Ma'ruf. 35 Cilt. Beyrut: Müessisetü'r-risale, 1980.
Muderris, Abdullatif, Muhammed Mahrus. *Meşâihu Belh mine'l-Hanefiyye ve mâ inferedu bihi mine'l-mesaili'l-fikhiyye*. Bağdad: Daru'l-Arabiyye, 1979.
Muhibbî, Muhammed Emin b. Fadillah b. Muhibbiddin b. Muhammed. *Hulasatü'l-eser fî a'yâni'l-karnı's-sânî aşer*. 5 Cilt. Beyrut: Dâru sâdır ts.
Nesefî, Necmuddîn Ebû Hafs Ömer b. Muhammed b. Ahmed. *el-Kand fi zikri ulemâı Semerkand*. thk. Yusuf el-Hadi, İran: 1999.
Nevevî, Ebû Zekeriya Muhyiddîn Yahya b. Şeref ed-Dımaşkî. *Tehzibu'l-esmâı ve'l-lügat*. 4 Cilt. İdâretu't-tıbâatü'l-Münîre, ts.
Özel, Ahmet. "Ali el-Karî". *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*. 2/403-405. İstanbul: Türkiye Diyanet Vakfı Yayınları, 1989.
Özel, Ahmet. *Hanefî fıkıh âlimleri*. Ankara: Türkiye Diyanet Vakfı Yayınları, 2014.
Özen, Şükrü. "Sadrüşşeria". *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*. 35/427-431. İstanbul: Türkiye Diyanet Vakfı Yayınları, 2008.
Özen, Şükrü. "*Serahsî*". *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi.* 36/542-544. İstanbul: Türkiye Diyanet Vakfı Yayınları, 2009.
Razî, Ebû Muhammed Abdurrahman b. Ebî Hatim Muhammed b. İdrîs b. Münzir et-Temimî. *el-Cerhu ve't-ta'dîl*. Haydarâbâd: Matbaatü Meclisi Dairetü'l-meârif el-Osmaniyye, 1952.
Riyâzîzâde, Abdullatif b. Muhammed. *Esmau'l-kütüb el-mutemmim li Keşfi'z-zunun*.

thk. Muhammed et-Tunci. Dımaşk: Darü'l-fikr, 1983.
Sa'îdî, Alican. *Ber-resî-yi vaz'iyyet-i ictimâ'î-yi Gaznî-yi asr-ı Gazneviyân*. Gaznî bister-i temeddün-i şark-ı İslamî, Mecmû'a mekâlât, Tehran: İntişarat-ı İrfan, 2014.
Saymerî, Ebû Abdillah Hüseyin b. Ali. *Ahbâru Ebî Hanife ve ashâbihî*. Beyrut: Âlemu'l-Kütüb, 1985.
Sedikî, Celaluddin. *Merakiz-i Amoziş ve Perveriş-i ahd-i Timuriyan*. (Derleyen, Faryabi Poya), İrfan: 6. Sayının Eki, 1986.
Sem'ânî, Abdulkerim b. Muhammed b. Mensur et-Temimî. *el-Ensâb*. thk. Abdurrahman b. Yahya el-Muallimi el-Yemânî vd. Haydarâbâd: Meclis-ü Dâireti'l-Meârif, 1962.
Sem'ânî, Abdulkerim b. Muhammed b. Mensur et-Temimî. *el-Müntehab min mu'cem-i şuyûhı's-Semânî*. thk. Muvaffak b. Abdillah b. Abdilkadir. Rıyad: Darü Alemi'l-Kütüb, 1996.
Sem'anî, Abdulkerîm b. Muhammed et-Temimî. *et-Tahbîr fi'l Mu'cemi'l-Kebîr*. thk. Münîre Nâci Salim. 2 Cilt. Bağdat: Riâsetu Divâni'l-Evkâf, 1975.
Siddiqi, JAWAD. *Afganistan'da Yüksek Öğretiminde Din Eğitimi*. Isparta: Süleyman Demirel Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2006.
Süllemî, Ebû Abdurrahman Muhammed b. el-Huseyn b. Muhammed b. Musa b. Halid b. Salim. *Tabakatü's-sufiyye*. thk. Mustafa Abdulkadir Ata. Beyrut: Darü'l-Kütübi'l-İlmiyye, 1998.
Süyûtî, Celalüddin Abdurrahman b. Ebî Bekr b. Muhammed el-Hudayrî. *Hüsnü'l-muhadara fî târih-i Mısır ve'l-Kahire*. thk. Muhammed Ebu'l-Fadl İbrahim, 2 Cilt, Mısır: Darü İhyai'l-Kütübi'l-Arabî, 1967.
Şahinoğlu, M. Nazif. "Bahâeddin Veled". *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi.* 4/460-462. İstanbul: Türkiye Diyanet Vakfı Yayınları, 1991.
Şenel, Abdülkadir. "Molla Miskin". *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi.* 30/259-259. İstanbul: Türkiye Diyanet Vakfı Yayınları, 2005.
Şener, Mehmet, "Ebu Mutî' el-Belhî". *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, 10/194-195. İstanbul: Türkiye Diyanet Vakfı Yayınları, 1994.
Şevkânî, Muhammed b. Ali b. Muhammed b. Abdillah. *el-Bedru't-tâli' fî mehâsini men ba'de'l-karni's-sâbi'*, 2 Cilt. Beyrut: Dârü'l-Ma'rife, ts.
Talim ve Terbiye-i İslami Sınfı Heştum ve Nuhum, 8. ve 9. sınıf din eğitimi ders kitapları. Afganistan: Eğitim Bakanlığı Yayınevi, 2011.
Temimî, Takiyyuddîn b. Abdulkâdir el-Gazzî el-Mısrî. *et-Tabakâtu's-seniyye fî terâcimi'l-Hanefîyye*. thk. Abdulfettah Muhammed el-Hulv, 4 Cilt. Kahire: Dârü'l-Kütüb, 1970.
Tûnikî, Mahmud Hasan. *Mu'cemu'l-musannifîn*. Beyrut: Matbaa Weznkoğaraf Tabbare, 1926.
Vâiz-i Belhî, Ebû Bekr Abdullah b. Ömer b. Muhammed b. Dâvûd. *Fzdâilu Belh*. Far. çev. Abdullah Muhammed b. Hüseyin Hüseynî Belhî, Tashih ve haşiye, Abduhay Habibî, Cengelek, İran: Tahran, 2009.
Varol, M. Bahaüddin. *Hulefâ-i Raşidin Dönemi Eğitim ve Öğretim Faaliyetlerine Genel Bir Bakış*. *Selçuk Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 2000, 479-504.
Wensinck, A. J., "Mescid". *İslam Ansiklopedisi*. 8 Cilt. İstanbul: MEB Yayınları, 1973.
Zehebî, Şemsuddîn Muhammed b. Ahmed b. Osman ez-Zehebî. *Siyeru A'lâmi'n-nübelâ*. 18 Cilt. Kahire: Daru'l-Hadis, 2006.
Zehebî, Şemsuddîn Muhammed b. Ahmed b. Osman ez-Zehebî. *Tarihu'l-İslâm ve vefeyâtü'l-meşâhîri ve'l-a'lam*. 52 Cilt. thk. Ömer Abdusselam et-Tedmerî, Beyrut: Dârü'l-Kitabi'l-Arabî, 1993.
Zehebî, Şemsuddîn Muhammed b. Ahmed b. Osman ez-Zehebî. *Tezkiretü'l-huffâz.*

Zeyli ile birlikte, 9 Cilt. Beyrut: Dârü'l-Kütübi'l-İlmîyye, 1998.
Zehebî, Şemsuddîn Muhammed b. Ahmed b. Osman ez-Zehebî. *Marifetü'l-kurrâı'l-kibâr a'la't-tabakat-ı ve'l-a'sâr*. thk. Beşşar, Avâd, Şuayb el-Arnavut, Salih Mehdî Abbas, 2 Cilt. Beyrut: Müessisetü'r-Risale, 1984.
Zemahşerî, Ebü'l-Kasım Carullah Mahmud b. Muhammed. *Esâsu'l-belaga*, thk. Muhammed Basil Ûyûnu's-sûd, 2 Cilt. Beyrut: Dârü'l-Kütübi'l-ilmîyye, 1998.
Ziriklî, Hayrettin b. Mahmud b. Muhammed. *el-A'lâm*, 8 Cilt. b.y.: Dârü'l-İlm li'l-Melâyîn, 2002.